

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

أ. براهيم نبيلة
نوقشت يوم
2019 10/10/01
عائلة الأبدان
المكتبة



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة ب:

استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية

- أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة مستغانم- أنموذجا -

تحت إشراف الأستاذة :

براهيم نبيلة

إعداد الطالبتين :

- بلاحمر فاطمة

- منادي جميلة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة مستغانم	أ.وزار سليمان
مشرفا و مقرر	جامعة مستغانم	أ.براهيم نبيلة
مناقشا	جامعة مستغانم	د.فرعون حمو

السنة الجامعية : 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغ ليسقيني قطرة حب، إلى من كنت أنامله ليقدم لنا لحظة
سعادة، إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم، إلى من اشترى لي أول قلم ودفعني بكل
ثقة على خوض الصعاب، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار والدي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من أروضتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع
بالبياض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى من لقتني أول درس في الحياة الدنيا مملكة
والعلم تاجها إلى التي فتحت لي أبواب النجاح وكانت بدعائها في الليل والنهار سر
النجاح، إلى التي غمرتني بحنانها وأغرقتني بعطفها أمة الغالية أطال الله في عمرها.
إلى أمة الثانية التي لم تلدني، التي تحمل أحلى الكلمات في الوجود إلى قرة عيني إليك
ياحبيبتني حفظك الله وأطال الله في عمرك زوجة أبي.

إلى القلوب الطاهرة أخواتي وإخوتي (زهية، فاطمة، سليمة، لحسن وحسين)

إلى أحلى البراعم عبد المؤمن ومحمد ضياء.

إلى أروع وأجمل هدية من الله عز وجل صديقتي "فاطمة، زهية، سعدية".

إلى من شعرت معها بحلاوة البحث والاجتهاد وتقاسمت معها هذا العمل "فاطمة".

جميلة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح أمي الغالية إلى التي كانت ملاكي في الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الغالية رحمها الله وتغمدتها برحمته وأسكنها فسيح جنانه .

إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من قام بدور الأب والأم بعد فراقها الحياة إلى من أحمل اسمه بافتخار أرجو الله عزوجل أن يمد في عمره ليرى ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار أبي العزيز الغالي وزوجته حليلة .

إلى توأم روحي إلى التي أدت مسؤولية أمي بعد وفاتها أختي عائشة وأولادها وزوجها إلى أختي محبوبة وزوجها وأولادها "رامي وجهاد" .

إلى أخواتي :بييعقوب، أمحمد، محمد، العربي، وزوجاتهم وإلى أخي الصغير "أكرم" إلى من يحملون ذكريات طفولتي وشبابي "فتيحة، يسمين، خضرة". وبنات أختي "فايزة، وكوثر" .

إلى من تحلو بالإيحاء وتميزو بالوفاء وبهم يصعب الفراق صديقاتي "جميلة، زهية، سعدية" وإلى كل أصدقائي وصديقاتي وكل دفعة علم المكتبات والمعلومات 2019.

وإلى الأستاذة التي منحتنا من وقتها الثمين الأستاذة "براهيم نبيلة" وإلى كل أساتذة علم المكتبات والمعلومات .

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، لك الحمد حتي الرضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

الحمد لله الذي وفقنا وأعانا لإنجاز هذا العمل نحمده ونشكره من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة على هذا العمل إبراهيم نبيلة التي ساعدتنا في إتمام هذا العمل التي كانت لنا خير عون وسند وخير مرشدة نتمنى لها دوام التقدم والإرتقاء في حياتها العلمية والعملية.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة على رحابة صدرهم وقبولهم وتشريفهم لنا بمناقشة هذا العمل المتواضع إلى كافة أساتذة مشوارنا الدراسي حفظهم الله إلى طلبة علم المكتبات والمعلومات دفعة 2019.

* قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نسبة الأساتذة العينة حسب الجنس	ص82
02	نسبة الأساتذة العينة حسب التخصص	ص83
03	يوضح الدرجة العلمية للأساتذة العينة	ص84
04	يوضح الحاجة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	ص85
06	يوضح الأسباب التي تدفع الأساتذة العينة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	ص87
07	يبين سهولة الوصول إلى البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	ص88
08	يوضح مكانة استخدام شبكة الانترنت	ص90
08	يوضح الإعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث في البيئة الرقمية.	ص91
09	يوضح أهم المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة العينة أثناء البحث	ص92
10	يبين الأدوات المستخدمة عند البحث في البيئة الرقمية	ص94
11	يوضح استخدام محركات البحث العربية و الأجنبية أثناء البحث	ص96
12	يمثل أهم محركات البحث المستخدمة أثناء عملية البحث في البيئة الرقمية	ص97
13	يبين أسباب استخدام محرك البحث دون غيره	ص98
14	يبين استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	ص99
15	يوضح النسب المعبر عنها فيما يخص نوع هذه الاستراتيجيات التي يتبعها الأساتذة العينة للبحث	ص100
16	يوضح النسب المعبر عنها فيما يخص تقييم النتائج التي تقدمها أدوات البحث في البيئة الرقمية	ص102
17	يبين النسب المعبر عنها فيما يخص وجود صعوبة أم لا أثناء البحث في البيئة الرقمية	ص103
18	يمثل عرض الحلول لتفادي العراقيل التي تواجه عملية البحث في البيئة الرقمية	ص105

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح الأساتذة العينة حسب الجنس.	ص 82
02	دائرة نسبية تخصص الأساتذة العينة	ص 84
03	دائرة نسبية توضح الدرجة العلمية للأساتذة العينة.	ص 85
04	دائرة نسبية تبين الحاجة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.	ص 86
06	دائرة نسبية تبين الأسباب التي تدفع الأساتذة العينة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية .	ص 87
07	دائرة نسبية توضح سهولة البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.	ص 89
08	دائرة نسبية توضح مكان استخدام الانترنت بالنسبة للأساتذة العينة .	ص 90
09	دائرة نسبية تمثل مدى الاعتماد على مصادر المعلومات الالكترونية في البيئة الرقمية.	ص 92
10	دائرة نسبية توضح أهم المصادر يعتمد عليها أساتذة العينة أثناء عملية البحث.	ص 93
11	دائرة نسبية تمثل الأدوات التي يستخدمها الأساتذة العينة.	ص 95
12	دائرة نسبية توضح استخدام محركات البحث العربية و الأجنبية أم كلاهما من طرف الأساتذة العينة.	ص 96
13	دائرة نسبية تبين أهم محركات البحث المستخدمة أثناء عملية البحث في البيئة الرقمية .	ص 97
14	دائرة نسبية تبين أسباب استخدام محرك البحث دون غيره.	ص 99
15	دائرة نسبية توضح استراتيجيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة العينة.	ص 100
16	دائرة نسبية تبين مختلف الاستراتيجيات التي يتبعها الاساتذة العينة للبحث.	ص 101
17	دائرة نسبية تمثل مدى تقييم النتائج التي تقدمها أدوات البحث في البيئة الرقمية.	ص 103
18	دائرة نسبية توضح وجود صعوبات أثناء البحث في البيئة الرقمية.	ص 104

الإهداء

شكر وتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة أ

-الإشكالية..... 15

-فرضيات الدراسة 17

-أهداف الدراسة..... 17

-أهمية الدراسة 18

-أسباب اختيار الموضوع..... 18

-منهج الدراسة..... 20

- مجالات الدراسة..... 20

-أدوات جمع البيانات..... 21

22-مصطلحات الدراسة

23- الدراسات السابقة

25-تقسيم البحث

الفصل الأول :أساليب وطرق البحث في البيئة الرقمية

المبحث الأول: البيئة الرقمية والبحث عن المعلومة

301-تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية

312-طرق الحصول على المعلومات الإلكترونية

323-أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

321.3 الكتاب الإلكتروني

342.3 الدوريات الإلكترونية

363.3 قواعد البيانات

414.3 المستودعات الرقمية

474-إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية

المبحث الثاني: أدوات البحث في البيئة الرقمية

- 1-محركات البحث.....49
- 2-محركات البحث البينية.....53
- 3-الأدلة الموضوعية.....56
- 4-البوابات الإلكترونية.....58

الفصل الثاني: تحديات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية

المبحث الأول: استراتيجيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية

- 1-تقنيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية63
- 2-طرق البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.....64
- 1.2 البحث بالمنطق البوليني.....64
- 2.2 البحث بالعبارة.....65
- 2.3 البحث المتقدم والبسيط.....65
- 3-استراتيجيات البحث في البيئة الرقمية.....66

المبحث الثاني: كيفية استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية

- 1-تعريف استرجاع المعلومات.....69

2-تقييم المعلومات المسترجعة من البيئة الرقمية.....	70
3-عراقيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.....	74
الفصل الثالث: استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لأدوات البحث في البيئة الرقمية.	
1-لمحة عن جامعة مستغانم.....	79
2- التعريف بكلية العلوم الاجتماعية.....	80
3-تعريف بشعبة علم المكتبات والمعلومات	80
4-عرض أدوات جمع البيانات	82
4-1تفريغ بيانات الاستثمار	82
4-2 مؤشرات الأسئلة المفتوحة	106
4-3 النتائج المتوصل إليها.....	107
4-4 تطابق الفرضيات مع نتائج البحث من عدم مطابقتها	109
4-5 الاقتراحات العامة و التوصيات	110
4-6 النتيجة العامة لدراسة الميدانية.....	111

113 خاتمة

116 البيليوغرافية

الملاحق.

المستخلص.

مقدمة:

يعرف العالم تطورات سريعة وجذرية في كل المجالات، وهذا ما أدى إلى التغيير في المعلومات وتجديدها في كل لحظة وحين، بحيث يجد الباحث نفسه أمام كم هائل من المعلومات في البيئة الرقمية، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في تتابع هذه التطورات، وبيئة خصبة يمكن استثمارها في تقديم خدمات مختلفة للإنسان بشكل فعال وسريع وبتكلفة أقل وجهد ضئيل، لهذا ينبغي على كل فرد تجديد معارفه باستمرار، لكي يتمكن من الدخول في مجتمع المعلومات الذي يتميز بخصوصية تجعل من المعرفة مبدأ عاما، لذلك أصبح اكتساب المعلومات أمر مهم والتحكم فيه وفي تقنياتها قاعدة محورية متميزة، فظهور التطور التكنولوجي الجديد للمعلومات وإدماجه في شتي مجالات النشاط الإنساني فقد أصبحت الركيزة الأساسية لكل فرد في مجتمعه ومصدر من مصادر الحياة العلمية، فبدون التحكم في وسائل البحث وقواعده واستعمال التقنيات الجديدة يصعب الإلمام بهذا الكم الهائل من المعلومات، الشيء الذي يجعل الباحثين أمام صعوبات أثناء البحث عنها وعدم التحكم في الإستراتيجيات التي تحتويها البيئة الرقمية كذلك تعدد أدوات البحث فيها .

- إشكالية الدراسة:

نشهد اليوم عصرا جديدا في جميع جوانبه، عالم تغيرت كل ملامحه وخصائصه ، هو عصر المعلومات والمعرفة، الذي جاء للدلالة على المرحلة الجديدة التي تمتد عبر تاريخ البشرية وتميزت بأنها تعتمد أساسا على قاعدة متينة من المعلومات من جهة وعلى الأدوات والوسائل التكنولوجية التي تسيّر الوصول إلى هذه المعلومات واستثمارها من جهة أخرى، إنه عصر تسوده المعلومات وتقوده التكنولوجيا .

فبعد أن كان الوصول إلى المعلومات واسترجاعها يقتصر على مراكز المعلومات والمكتبات وعبر وسائل تقليدية كالفهارس، الأدلة و الكشافات ظهرت بيئة جديدة تختلف عن سابقتها نظرا لطبيعتها الفورية و التفاعلية وكذا نوعية المعلومات الإلكترونية التي تتيحها وبما توفره من كم هائل من المعلومات والوثائق و الوصول إليها بأقل جهد وفي أسرع وقت ممكن وبالجودة المطلوبة وبما يخدم مجال البحث والدراسة، وهذا يتوقف على اكتساب مهارات واستخدام الاستراتيجيات والتقنيات التي تمكن الباحث للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بمختلف أنواعها التي أصبحت بمثابة مستودع للمعلومات عبر مواقع الويب، قواعد البيانات وبما أن هذه البيئة تعرف نموا متسارعا في حجم المعلومات يوما بعد يوم، فإن البحث عن هذه المعلومات عبرها أصبح جد معقد من قبل المستفيدين بصفة عامة والأساتذة بصفة خاصة، إذ لم يكونوا على دراية بمهارات استخدام

أدوات البحث داخل البيئة الرقمية بغية استرجاع المعلومات في هذه البيئة ومن هنا جاءت الإشكالية التالية :فماهي أهم الأدوات التي يستخدمها الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مستغانم في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية ؟ وماهي أهم الإستراتيجيات التي يتبعونها ؟

- تساؤلات الدراسة :

1. ماهي الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مستغانم للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟
2. هل يستخدم الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مستغانم مصادر المعلومات الإلكترونية أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟
3. ماهي الأدوات التي يستخدمونها الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مستغانم للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية ؟
4. ماهي الصعوبات والعراقيل التي تواجههم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟

- الفرضيات :

" عبارة عن إجابة احتمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث ويخضع للاختيار سواء عن طريق الدراسة الميدانية أو عن طريق الدراسة النظرية، وللفرضيات علاقة مباشرة بنتيجة البحث " ¹

1 الأسباب العلمية و الأكاديمية هي التي تدفع الأساتذة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

2 الأساتذة الباحثين يستخدمون مصادر معلومات الإلكترونية كونها تسد حاجياتهم المعرفية .

3 يعتمد الأساتذة الباحثين على أدوات مختلفة من بينها محركات البحث.

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- إثراء الرصيد المعرفي.

- تبيان أهمية أدوات البحث في البيئة الرقمية.

¹ زرواتي، رشيد. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص.145.

- تحديد أهم أشكال مصادر المعلومات الرقمية أكثر استخداما من طرف أساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مستغانم.
- التعرف على الطرق البحث التي يستخدمها الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مستغانم للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية.
- التعرف على أهم الإستراتيجيات التي يتم تطبيقها من طرف الأساتذة .

- أهمية الدراسة:

تتخصر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة خبرة أساتذة الباحثين في كيفية تعاملهم مع المعلومات في البيئة الرقمية التي تضم الكم الهائل من الرصيد المعرفي وذلك من خلال أدوات المستعملة في البحث للوصول إلى المعلومات.
- محاولة معرفة أهم الإستراتيجيات الواجب إتباعها في سبيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

- أسباب اختيار الموضوع :

- إن معالجة ودراسة أي موضوع يستدعي وجود أسباب تجعل الباحث يختارها دون غيره هذا ماجاء في دراستنا لموضوع استخدام الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية جامعة مستغنام لأدوات البحث في البيئة الرقمية حيث يعود إلى جملة من الأسباب تنوعت بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي نذكر منها كالتالي:

الأسباب الذاتية :

- التأثر بالتخصص الذي نزاوله فيه دراستنا كطالبتين، حيث تطرقنا إلى أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية الأمر الذي جعلنا نتناول هذه الدراسة للتعرف على مدى تمكن هذه الفئة من المستفيدين من هذه الأدوات.

- مواكبة التطورات التكنولوجية خاصة في مجال تقنيات البحث في البيئة الرقمية.

- اهتمامنا وميولنا الشخصي باعتبار أن الأساتذة الباحثين يعتمدون بكثرة على هذه الأدوات.

الأسباب الموضوعية :

- التعريف بأهم الأدوات انتشار في البيئة الرقمية.

- تطور أدوات البحث و ما تسهم به من تقديم الخدمات التي أصبح استخدامها ضروري وحتمي لإجراء البحوث العلمية و الأكاديمية.

- ظهور البيئة الرقمية والتحديات التي أفرزتها والتي من ضمنها الوصول إلى المعلومات واسترجاعها لا يتم بفعالية دون تطبيق استراتيجيات واضحة.

- منهج الدراسة:

المنهج: "هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم"¹

اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي وهو الأنسب لتحليل وتفسير الظواهر في العلوم الإنسانية .

- مجالات الدراسة :

1.1. حدود ومجال الدراسة:

على الباحث تحديد مجالات بحثه والتي تتكون من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث المتمثلة في الحدود المكانية، الزمنية والبشرية من أجل التحكم في الموضوع

-الحدود المكانية: الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا الميدانية لقد تمت بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة مستغانم.

_الحدود الزمنية: بدأنا العمل على هذه الدراسة من ديسمبر 2018 إلى غاية شهر جوان 2019.

1. عامر، مصباح. منهجية إعداد البحوث العلمية، الجزائر: موفم للنشر، 2006. ص.23.

الحدود البشرية: شملت حدود الدراسة البشرية أستاذة باحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة مستغانم، حيث قمنا بتوزيع 70 استمارة على الأساتذة واسترجعنا 50 استمارة حيث أن عدد النسخ الضائعة 20 استمارة، وهذا ماشكل عائق أمام إتمام العمل، كما يشهده البلد من تطورات سياسية أثرت على الجامعة .

2.1 أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: "أداة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة إما بطريقة البريد أو مجموعة من الأفراد أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات ليجيب عليها الأفراد أو يقومون بإرسالها إلى المشرفين على البحث أو تسلم باليد للعينة المبحوث عنها ليقوموا بالإجابة عليها"¹

بعد تقسيم الاستبيان إلى محاور قمنا بتوزيعه على عينة من الأساتذة الباحثين لوصف النتائج وتحليلها بغية تحقيقها.

- مصطلحات الدراسة:

-الأستاذ الباحث:

¹ الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي، انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفية العلمية، 2010.ص21.

التعريف الاصطلاحي: هو العمود الفقري لعمليتي التكوين والبحث العلمي، والذي يتمثل دوره الأساسي في تحضير الطلبة وتأهيلهم من أجل مواجهة التحديات المتواصلة، بالإضافة إلى تدعيم محيط البحث العلمي من خلال إنجاز البحوث والمشاركة في التظاهرات العلمية المختلفة.¹

التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي يؤدي وظيفة التدريس في الجامعة، إضافة إلى وظيفة البحث العلمي المستمر للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وحديثة.

- البيئة الرقمية:

التعريف الاصطلاحي: هي البيئة التي جرى تناول المعلومات خلالها في الشكل الرقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الانترنت.²

¹لحواطي،عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل: أطروحة دكتوراه علم المكتبات والتوثيق، تخصص: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، قسنطينة، 2013.ص36.

². لحواطي،عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل: أطروحة دكتوراه علم المكتبات والتوثيق، تخصص: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، قسنطينة، 2013.ص31.

التعريف الإجرائي: هي بيئة يكون اتصال المستفيد بها من أي مكان ومن أي حاسوب ولا تكون المعلومات والمراجع فيها المنظمة بل يحتاج الباحث فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها.

أدوات البحث:

التعريف الاصطلاحي: هي الوسيلة المادية أو العلمية، التي تستخدم لتنفيذ إجراءات البحث في نظام اختزان واسترجاع المعلومات من نظم قواعد المعلومات مثل: نظام شبكة قواعد البيانات.¹

-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة هتهات محمد

عبارة عن الأطروحة تحت عنوان سلوكيات الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية لسنة الدراسية:2014-2015.

¹ قاري ،عبد الفتاح عبد الغفور .معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض: مطبوعات الفهد الوطني،2000، ص 261.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل سلوكيات الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية والتعرف على الأدوات وطرق التي يستخدمها عند البحث، وكذلك أهم الصعوبات التي تواجههم عند البحث في البيئة الرقمية.¹

الدراسة الثانية:

حواطي عتيقة، عزا لدين بودر بان.

مجلة RTST، عدد 20

عنوان: استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين، حيث قاموا بدراسة ميدانية مع أساتذة جامعة منتوري - قسنطينة. هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة الإستراتيجيات التي يتم إتباعها بغية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة على شبكة الانترنت من جهة، وطرق توظيف واستخدام هذه المعلومات في دعم التكوين وإثراء البحث العلمي.

كما تهدف إلى توضيح مفهوم استرجاع المعلومات الآلية وكذا أهم الأدوات التي ينبغي استخدامها والتحكم فيها من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة.¹

¹ هتهات محمد .المرجع السابق.

أما الشيء الجديد في دراستنا هو التعريف مصادر المعلومات الإلكترونية وطرق الحصول عليها وكذا أشكالها، فقد أضافت أدوات البحث في الرقمية مثل محركات البحث، أدلة وكذا البوابات وكذلك تحديات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

تقسيم البحث:

وعلى هذا وبغية الإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى وضع الإطار المنهجي وثلاثة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة حيث تناولت كلها جوانب مختلفة للموضوع، كما اختص كل فصل من الفصول بتمهيد وخلاصة حول كل فصل من أجل التسهيل على القارئ أو الباحث من استرجاع أهم النقاط التي تم تناولها بشكل مختصر ومفهوم.

حيث تم التطرق في الإطار المنهجي إلى أساسيات الدراسة من خلال وضع إشكالية للموضوع وأهم التساؤلات بالإضافة إلى فرضيات البحث المقترحة كحل مؤقت ومبدئي للإشكالية والتساؤلات، كما تم الإشارة إلى أهمية هذه الدراسة وأسباب اختيارها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والمنهج المتبع في الدراسة، انتهجنا إجراءات للبحث وضعنا بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم الأدوات المنهجية المستخدمة

¹ حواطي، عتيقة؛ بودريان، عزالدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة. الجزائر. مجلة Rist مج 20. ع، 1.

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، ليتم ختم هذا الفصل ببعض الدراسات السابقة التي تشترك مع البحث.

حيث افتتحنا الفصل الأول الذي جاء بعنوان أساليب وطرق البحث في البيئة الرقمية الذي يتفرع إلى مبحثين كل مبحث إلى أربعة مطالب، جاء المبحث الأول ليسلط الضوء على البيئة الرقمية والبحث عن المعلومة وذلك من خلال التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية، طرق الحصول عليها وأشكالها وكذا إتاحتها، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى أدوات البحث في البيئة الرقمية وذلك من خلال محركات البحث، محركات البحث البينية، الأدلة الموضوعية وكذا البوابات الإلكترونية.

أما الفصل الثاني الموسوم بتحديات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية الذي يندرج تحته مبحثين كل مبحث ينقسم إلى ثلاثة مطالب، المبحث الأول تناولنا فيه استراتيجيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية من خلال تقنيات البحث في البيئة الرقمية، طرق البحث عن المعلومات واستراتيجيات البحث في البيئة الرقمية .

حيث ختمنا المبحث الثاني بكيفية استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية حاولنا فيه التعريف باسترجاع المعلومات، طرق استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية، تقييم المعلومات في البيئة الرقمية وأخيرا معوقات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

أما الفصل الثالث والأخير تضمن الدراسة الميدانية المتمثل في تحليل استبيان الدراسة وتقييم النتائج المتحصل عليها من خلال أفراد العينة المدروسة ومدى تحقيق وعدم تحقيق الفرضيات التي انطلقنا منها فقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية، فالمحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية أما المحور الثاني يتضمن استخدام البيئة الرقمية للبحث عن المعلومات، ليأتي في الأخير المحور الثالث المتمثل في معرفة الأدوات والطرق التي يتبعها الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

الفصل الأول:
أساليب وطرق البحث في
البيئة الرقمية

تمهيد:

إنّ كل ما يحتاجه الأستاذ الباحث من أجل اكتساب معلومات وإنجاز بحوثه ودراساته في أي مجال من مجالات الحياة العلمية، سواء من خلال البحث في البيئة الرقمية، يستلزم منه وضع خطة بحث وإتباع مراحل وأدوات بحثية فعالة من أجل تحقيق الأهداف واختصار الوقت والجهد بشكل سريع ولتحقيق ذلك تم التركيز على العناصر المهمة تتمثل في مصادر المعلومات الرقمية وأشكالها المختلفة من خلال أدوات البحث المتمثلة في محركات البحث والأدلة وغيرها من الأدوات التي يتم إتباعها داخل البيئة الرقمية.

المبحث الأول :البيئة الرقمية والبحث عن المعلومة.

1. تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

هي جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة.¹

تعريف Odliis: قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط فقد عرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أي المحملة على الأقراص المليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات البيبليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت²

يعرف السامرائي مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً، وهي الشكل الرقمي على الوسائط الممغنطة أو المليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من مصادرها

¹ ربحي، مصطفى عليان؛ فاضل السمرائي، إيمان. مصادر الإلكترونية للمعلومات = Electronic sources of information، عمان: دار اليازوري، 2014، ص 55.

² حشود، رابعة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015. ص 21.

أو عن طريق الاتصال المباشر *on-line* أودا خليا داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة *cd-rom*.¹

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أنّ مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة إلكترونياً وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة والأقراص المدمجة بأنواعها كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضاً بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر.

2. طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

1. الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر.
2. شراء حق الإفادة من الخط المباشر.
3. الاشتراك في إحدى الشبكات المحلية الإقليمية والدولية.
4. الاشتراك في الشبكات التعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعلومات.
5. الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات.

الاشتراك من خلال شبكة الانترنت.²

¹ ملحم ، عصام توفيق أحمد . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2011 ص 201.

² المصري، أحمد طلبية. قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.ص 252.

3 . أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك أشكال مختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تتجلى فيما يلي:

1.3 الكتاب الإلكتروني: e-books: وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام

الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء

ألياً عن طريق المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الإطلاع عليها

عبر شاشة الحاسب الآلي .

ويعرف أيضاً على انه الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الإلكترونية

وهو الكتاب يكون إما ناتجاً من منشأ تقليدي وراقي عبر مراحل عملية الرقمنة أو أنشئ

إلكترونياً منذ الوهلة الأولى .¹

ويتميز الكتاب الإلكتروني على مجموعة من الخصائص أهمها:

✓ تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب والفهرسة لمحتوياتها.

✓ إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات الويب.

✓ إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو الجملة.

✓ يمكن نقله بسهولة أو نقله على أجهزة متعددة.²

¹ مصباح عمر .توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية

بمستغانم. مذكرة ماستر .جامعة مستغانم، 2015. 2016. ص44.

النوايسة، غالب عوض . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان :دار الصفاء 2009. ص155.

تتنوع أشكال الكتاب الإلكتروني وتختلف ومن بين هذه الأنواع مايلي:

1. الكتب التي تقرأ على الجهاز الخاص: وعادة ما تكون هذه الأجهزة خفيفة

الوزن، يمكن حملها بسهولة وتستطيع أن تستوعب عدد كبير من الكتب.

2. الكتب التي تقرأ على الأجهزة المحمولة: مثل: الموبايل والمساعدات الرقمية وهناك

عدة برامج كمبيوترية مخصصة لقراءة الكتب على هذه الأجهزة وكل منها يقبل

نوعا محددا من الملف *Mikrosoft Reader* و *Reader Acrobat* و *Palm*

Reader وتوفر هذه البرامج عادة تقنيات للوضوح ظهور الأحرف على شاشة

الجهاز المحمول.

3. الكتب التي تقرأ على الجهاز الشخصي: إذا يتمتع الحاسب الشخصي يكبر حجم

الشاشة وسهولة للتفاعل مما يجعل بيئة جيدة لقراءة الكتب الإلكترونية¹

إلا انه يعاب عليه:

- النفقات: *Expenses* تكلفة أجهزة القراءة مرتفعة.

- التغييرات التقنية *Techmolog chamge*: هناك بعض مخاطر شراء جهاز لقراءة

الكتب الإلكترونية والذي من الممكن ن يصبح غير قابل للاستخدام بعد مدة

قصيرة من الوقت مثل: جهاز *Betamax syndrome*، كما أنّ دقة عرض

الصورة: *screen resolutions* على حسابات اليد ليست جيدة لقراءة

¹ ربحي مصطفى عليان ؛ فاضل السامرائي إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. المرجع السابق. ص ص 123-

النصوص الطويلة .

- قلة العناوين المتاحة: *limited availability of titles*: فحتي هذا الوقت هناك العديد من العناوين المتاحة إلكترونياً خاصة المجاني منها.
- عدم توافر أجهزة القراءة *ailibility save reader* على نطاق واسع في بريطانيا وعدم توفرها على الإطلاق في بعض الدول الأخرى .
- التكلفة *cost*: حتى الآن يمكننا القول أن سعر الكتب الإلكترونية مرتفعة إلى حد ما بالمقارنة بالكتاب المطبوع.
- الطباعة: *printing* عدم القدرة على طباعة بعض الكتب التي تعمل أجهزة قراءة معينة.¹

- إمكانية إنتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الرقمية.

الحاجة إلى أدوات خاصة للقراءة من الأجهزة والبرمجيات.

2.3 الدوريات الإلكترونية: هي منشور دوري متاحفي شكل رقمي يوزع بعضها على

الأقراص المليزرة والبعض الآخر متاح من خلال شبكة الانترنت هذه المتاحة على

الشبكة العنكبوتية *WWW* باستخدام خدمة البريد الإلكتروني.²

¹ المعثم، نبيل بن عبد الرحمان .النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات على الواب. الرياض،السلسلة الثانية مكتبة فهد الوطنية،2011.ص ص 89-90.

² السيد،محمد أماني. الدوريات الإلكترونية :خصائص التجهيز والنشر، الإتاحة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007 .ص52.

الدوريات الإلكترونية هي عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متتابعة وله نفس صفحات العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزة أو يتاح على الانترنت أو في الشكلين معاً والدورية الرقمية هي تحويل الشكل المطبوع للمجلة إلى الشكل الرقمي وغالبا ما يكون التحويل أثناء التجهيز للطباعة الورقية، حيث تعد مقالات وأجزاء المجلة رقما ثم تطبع على الورق وهذا ما يحدث للأعداد¹ الحالية من المجلات أما الأعداد القديمة منها يتم تطويرها بالمسح الضوئي.

3.3 مميزات الدوريات الإلكترونية:

- ✓ تزويد الباحثين بأحدث المعلومات العلمية في حقول تخصصاتهم.
- ✓ قابلية الدخول في عناصر الوسائط المتعددة.
- ✓ البحث السريع والتوجيه من وإلى مصادر علمية أخرى.
- ✓ الأمان وانعدام إمكانية الضياع.²
- ✓ التحميل بمقالات مختارة ومحددة قصد الاستخدام اللاحق لها على الحواسيب الفردية.³

ترتكز الدوريات الإلكترونية على عناصر نذكر منها :

1. الكاتب الذي يدخل مقاله آلياً ويجربها ويقدمها بطريقة وبالشكل الذي يختار .

¹ هتهات، محمد .سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية. الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجاً .رسالة ماجستير:جامعة وهران، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2014-2015.ص71.

السيد، أماني. الدوريات الإلكترونية. المرجع السابق. ص. 53.

³ بوشارب، بولداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس سطيف . ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة، 2006. ص 150-151.

2. الناشر الذي يقوم بدوره وبطريقته الخاصة باتخاذ القرار بشأن إرسال المقالة إلى

المقيم المختص (ويمكن أن يكون هيئة تحرير) .

3. المقيم الذي يمارس اختصاصه وعمله بالتقدير والإضافة على النص آليا .

4. القارئ أو المستفيد .

5. المكتبة أو مركز المعلومات .

ورغم المزايا الواضحة للدورية الإلكترونية، إلا أن هناك عيوب مازالت لم تجد لها الحلول

المناسبة ولعل أهم هذه العيوب هي ¹:

- محدودية القراءة.
- عدم إمكانية معالجة وتناول الرسومات مع النص المقالة بطريقة مرضية .
- مشكلات قانونية وسياسية تتعلق بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية .
- مشكلات اقتصادية المتصلة بحساب التكاليف والعائد من وراء هذا النشر الإلكتروني .

3.3 . قواعد البيانات :

يخزن الحاسب البيانات ويتعامل معها وفق أسس معينة، وتمكن برنامج الحاسب من تأسيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة وعلى هيئات مختلفة، والبحث عن المعلومات في هذه القواعد واسترجاعها منها، وتحفظ المعلومات في ملفات أو قواعد بيانات تشتمل على

السيد، أماني .المرجع السابق.ص.1.53

تسجيلات وتتكون من حقول أو بيانات وهذه الأخيرة تتكون أيضاً من حقول فرعية أو عناصر بيانات ويعد تصميم قاعدة البيانات عنصراً مهماً من عناصر تصميم النظام يفترض فيه تنفيذ كل مهمة جديدة إذ أن ذلك سيحدد الطرق التي ينتهي بها تخزين المعلومات واسترجاعها.¹

1.3.3 قاعدة البيانات (*data Base*) : هي عبارة عن مجموعة من الملفات

المترابطة معاً، يستطيع المعني الوصول إلى البيانات فيها بطريقة محدودة ومتى شاء .
وتعرف أيضاً بأنها: عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة في ما بينها بطريقة نموذجية أي من دون تكرار مبرر، وأهم ما يميز أنها تخزن بطريقة تحقق نوعاً من الاستقلالية.²

2.3.3 أهمية قواعد البيانات:

تكمن أهمية قواعد البيانات فيما يلي:

- ✓ تخزين كم هائل وغير محدود من المعلومات.
- ✓ تشارك البيانات والمعلومات مع تطبيقات أخرى.
- ✓ السرعة في فرز وتصفح البيانات.

¹ رولي، جنيفر. أسس تقنية المعلومات. تر: العكرش، عبد الرحمن بن محمد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. ص. 156

² النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات = electronic information resources in libraries & information centres. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص. 455.

✓ سهولة التخزين بالتعديل و الإضافة و الحذف.

3.3.3 مكونات قواعد البيانات:

1.3.3.3. البيانات: يمكن أن تكون حروف، أرقام أو إشارات أو كلمات أو بعض

الجملة الناقصة غير المنظمة التي ليس لها دلالات أو معنى محدد ولا يمكن اعتمادها لفهم شيء ما إلا بعد استكمال المعنى.

2.3.3.3. الحقول: هي مواقع محدّدة ومعروفة تستخدم لإدخال واستيعاب وترتيب

البيانات فيها لتكون معلومات ذات معنى وتعتبر الحقول أماكن خزن وحفظ البيانات المدخلة وفق آليات ونظام علمي ومنطقي معين ومعروف .

3.3.3.3. التسجيلات¹: هي عبارة عن مجموعة من الحقول وتسجيلات أنواع وأحجام

مختلفة إذ يعتمد نوع وحجم التسجيلية على أنواع الحقول المستخدمة فيها وعلى أطوالها وإعدادها والتي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة أو مراكز المعلومات ونوع وطبيعة البيانات التي تدخل في هذه الحقول.

¹ السامرائي، إيمان فاضل ؛ أبو عجمية ،يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات Data bases and information Systems in libraries & information centes = عمان :دار المسيرة ،2005. ص 18.

4.3.3.3 الملفات: هي مجموعة من التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الإجراءات

المعتمدة على شخصيات ونشاطات وتعكس مجموعة من المعلومات أو نوع محدد من

الإجراءات أو مصادر المعلومات.¹

4.3.3 نماذج من قواعد البيانات:

هناك عدة نماذج لقواعد البيانات ومن أشهر أنواعها مايلي:

1.4.3.3 نموذج قواعد البيانات الهرمية²: *Hierarchical Data bases* في

منتصف الستينات قادت شركة *Ibm* مشروعاً مشتركاً لتطوير طريقة عامة لمعالجة

البيانات، وقد نتجت عنها في عام 1969 ما يعرف باسم *information management*

system وتم تعريف نموذج قواعد البيانات الهرمي ويتبع هذا النموذج نظام الشجرة

وتسمى الكيان الأول في النموذج بالجزر *Root* وبقية الكيانات بالعقدة (*Node*)، يمتاز هذا

النموذج بسهولة التقييم الفهم ولكنه غير منتشر في العديد من التطبيقات لأن أغلب

التطبيقات تتطلب تمثيل علاقة متعددة إلى المتعددة التي لا يدعمها النموذج .

2.4.3.3 نموذج قواعد البيانات الشبكية: *Net work Data Bases* تم تحديد

مواصفات هذا النموذج في عام 1971 من خلا لفريق عمل ضمن: *Cod Asy*

Conference en data système langage : كان الهدف من تصميم هذا النموذج

¹ السامرائي، إيمان فاضل ؛ أبو عجمية ،يسرى أحمد. المرجع نفسه .ص.19.

² الإرياني ،أروى يحيى . أساسيات قواعد البيانات = *Fundamentals of data bases*، عمان :مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع ،2012، ص ص 51-53.

تطوير النموذج الهرمي بوجود أكثر من جذر وبذلك يمكن أن يدعم علاقة متعددة إلى متعددة وبقية العلاقات ويعد هذا الأخير مناسباً لتمثيل البيانات التي تتشابه فيها العلاقات بين العناصر المختلفة المكونة للنظام لكن يعاب عليه التعقيد وصعوبة الاستخدام كما صمم ليناسب لغات الجيل الثالث.

3.4.3.3 نموذج قواعد البيانات العلائقية: *Relation Data Bases* وقد تم تطوير

هذا النموذج عام 1970 واستخدام على نطاق واسع في نظم إدارة قواعد البيانات في عام 1976 ويعتمد النموذج على العلاقات التي يتم تمثيلها بشكل جداول تتكون من أسطر وأعمدة بحيث تمثل الأسطر سجلات، والأعمدة الصفحات ويتم ربط الجداول مع بعضها البعض بواسطة العلاقات ويعتبر هذا النموذج أكثر النماذج استخداماً نظراً لسهولة وساطته ومن مزاياه أنه سيناسب لغات البرمجة الحديثة ويدعم كافة العلاقات بطريقة مباشرة وغير مباشرة¹.

4.3.3.3 نموذج قواعد البيانات الموجهة بالكيانات: *Object oriented data bases*

في أواخر الثمانينات إزداد الطلب على نظم قواعد البيانات التي تمتلك القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة وأشكال من البيانات من نوع الصوت والصورة والحركة والكيانات

¹الإرياني، أروى يحيى . المرجع نفسه. ص.54.

المعقدة ومن خلال هذه الاحتياجات ومع تقدم قواعد البيانات واللغات البرمجية والذكاء الاصطناعي ظهرت نماذج قواعد البيانات الموجهة بالكيانات.¹

4.3 المستودعات الرقمية:

1.4.3 تعريف المستودعات الرقمية: هي الموضوعات التي تنتج الكثير من المناقشات وذلك لأنه يتم وصف المستودع الرقمي تقريبا بواسطة نوع المحتوى والذي سيصبح متاح بواسطة المبررات التي استلزمت لتطويره وتوظيفه والنقاط التالية توضح بعض التعريفات العامة:²

المستودع الرقمي : هو المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع الاستخدام الأحق حيث يدعم المستودع تقنيات الاستيراد والتصدير والتعريف والتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية ووضع المحتوى الرقمي داخل المستودع يمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإرادته وحفظه وبالتالي القيمة القصوى منه والمستودعات الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية والمقالات والدوريات والرسائل

¹الإيراني، أروى يحيى . المرجع نفسه، ص.54.

² بوشناخ، حفيظة .سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي :دراسة استقصائية لعينة من أساتذة جامعة الجيلالي بونعامة تخصص تاريخ بجامعة خميس مليانة ،2018، ص.48.

والبيانات والتعلم الإلكتروني فالمستودع الرقمي هو نظام فردي لتخزين وتفرغ كل أنواع الموارد الإلكترونية¹.

أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط *ODLIS* إن المستودع الرقمي هو عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأدوات البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية وتوفير الوصول الغير المفيد إلى تلك الموارد على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لإحصاء تلك الأرشيفات القابلة للتشغيل البيئي والبحث.

2.4.3 أنواع المستودعات الرقمية:

بصفة عامة تنقسم المستودعات الرقمية إلى فئتين: مستودعات مؤسسية ومستودعات موضوعية ومن الممكن تصنيف المستودعات الرقمية إلى عدة تقسيمات، فمن الممكن تصنيف المستودعات من قبل (Heer,2005)²:

¹ بوشناخ، حفيظة .المرجع نفسه.ص. 48.

² خميس، أسامة ؛عطية،محمد. الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: المفهوم البرمجيات...البناء...الإيداع الرقمي، القاهرة :الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2013 .ص ص 77-78.

أولاً: نوع المحتوى :

• مستودعات بيانات البحوث الخام (الأولية) *Raw resherch Data*

Repositories

• مستودعات النص الكامل مسودات البحوث العلمية: *Fultext pre-print*

.scholarly papers

• مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة وأوراق المؤتمرات: *Fultext*

peer reviewed finol drafts of journal/ conference Dings papers

• مستودعات الرسائل الجامعية (*Etd*) *Electronic Thesis &dissertation*

.Repositories

• مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات: *Fultext Original*

Publications (institutional OR Departemental Technical reports)

• مستودعات الكيانات التعليمية: *open educational Resources*

ثانياً: مجال التغطية:¹

• المستودعات الموضوعية: *Dixiplinary Repositories*

• المستودعات المؤسسية: *institutional Repositories*

¹خميس، أسامة؛ عطية، محمد .المرجع نفسه.ص.79.

- *Personnel Repositories*: المستودعات الشخصية:
- *National Repositories*: المستودعات الوطنية:
- *Regional Repositories*: المستودعات الإقليمية:
- *International Repositories*: المستودعات العالمية:

ثالثاً: مجموعات المستفيدين :

- *Learners Repositories*: مستودعات الدارسين أو المتعلمين:
- *Teachers Repositories*: مستودعات المعلمين:
- *Researches Repositories*¹: مستودعات الباحثين:

3.4.3 أهمية المستودعات الرقمية:

تعد المستودعات أداة هامة بالنسبة للجامعات والمؤسسات البحثية كونها تساعد على إدارة وحفظ الأصول الفكرية للمؤسسة، فمن الممكن للمستودع المؤسسي أن يتضمن مجموعة من المواد لعدد من الأغراض لدعم البحث والتعليم ومن هنا تتبين لنا أهمية المستودعات الرقمية كالاتي :

✓ مساعدة الباحثين والطلاب على حفظ واسترجاع أبحاثهم وإتاحة أعمالهم للآخرين داخل وخارج المؤسسة مع حماية حقوق الملكية الفكرية.

خميس، أسامة محمد عطية . المرجع نفسه .ص.80.1

✓ إتاحة تسجيل الأفكار البحثية الجديدة في مسودات في حالة تخصصات سريعة
التقدم لضمان حق ملكيتها .

✓ زيادة فرص الإطلاع على الأعمال الفكرية .

✓ استخدام طريقة مناسبة لجمع وتعريف وحفظ واسترجاع أصولها الفكرية .

✓ محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد
ارتفاع أسعار الدوريات العلمية

✓ مساعدة المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات
المستخدمين من المعلومات والخدمات .

✓ السماح للمكتبات بأداء الدور الريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد
للمستودع لكونها المؤسسة المسؤولة عن المستخدمين والتي تملك المعرفة والخبرة
باحتياجاتهم.

4.4.3 التحديات التي تواجه المستودعات الرقمية :

بالرغم من العديد من المزايا التي توفرها المستودعات الرقمية إلا أنه هناك بعض

العقبات والتحديات التي تواجه إنشاء المستودعات الرقمية :¹

¹ ناجي، إهداء صلاح .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية = Digital repositories in arab

countries universities .القاهرة :المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.ص

-التكلفة : ليس المقصود هنا تكلفة البرمجيات لأن البرمجيات مفتوحة المصدر خففت من ذلك العبء، ولكن المقصود هنا التكاليف الأخرى التي يتعين دفعها دورياً مثل: مرتبات فريق عمل المستودع .

-صعوبات إنتاج المحتوى: المستودعات الناتجة تعتمد على الرغبة واستعداد الباحثين على إعداد أعمالهم بالمستودع تطوعاً، قد يكون هناك بعض العوائق لديهم التي ينبغي التغلب عليها

-دوام الدعم: كثيرا يكون من الصعب الحفاظ على توفير الدعم الدائم للمستودع من جانب الإدارة والفريق لذا يجب على المؤسسة قبل إطلاق المستودع أخذ ذلك الاعتبار فإذا لم يتم إدارته بالشكل الصحيح سيفشل في الاستمرار .

-قضايا إدارة حقوق الملكية الفكرية: في بعض الأحيان يتخوف الباحثون من انتهاك حقوق الطبع والنشر عند الإيداع بالمستودع نتيجة نقص الوعي بقضايا حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين

-عدم وجود حوافز: في ظل عدم وجود حوافز للباحثين نتيجة إيداع أعمالهم بمستودع المؤسسة فإنهم يشعرون بتردد حيال الإفصاح عن البيانات البيبيوغرافية لإنتاجهم العلمي¹

ناجي، إهداء صلاح . المرجع نفسه .ص.33.1

4-تعريف الإتاحة الإلكترونية:

1.4الإتاحة: هي إمكانية الإفادة من المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو مراكز المعلومات بشكل مادي أو مختزن إلكترونيًا في أوعية التخزين بها، أو من خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها.¹

2.4تعريف الإتاحة الإلكترونية: عرفها رواد إتاحة المعلومات بأنها كافة التسهيلات

التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل استخدام واستثمار مقتنياتها بشكل أقل، وبذلك فإتاحة المعلومات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة إلى المستفيدين والموظفين في مختلف نشاطاتهم، والتي عرفت تطورات كبيرة بإدخال تكنولوجيا المعلومات بتقنياتها المتعددة في إنتاج، تخزين، بث واسترجاع المعلومات بطريقة إلكترونية.²

3.4 مستويات الإتاحة الإلكترونية:

نجد أن هناك مستويين من الإتاحة الإلكترونية لمصادر المعلومات: الإتاحة المباشرة *on-line* أي على الخط والإتاحة غير المباشرة *offline* وهي كالأتي:

عبد المعطى، ياسر يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: دار الكتاب الحديث، 2008. ص. 150.
² بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران، الجزائر، قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. جامعة قسنطينة : قسم علم المكتبات، 2003 . ص. 147. .

1.3.4 الإتاحة المباشرة أو المحلية *Direct or local Access*: وتعني إمكانية

الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل مباشر، حيث يكون محملاً على وسيط مثلاً: يكون محملاً على قرص مليزر أو مضغوط، يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي وتتم هذه الإتاحة عن طريق: شبكات المعلومات، الإتاحة عبر الخادم الملف، والإتاحة عبر محطة عمل مستقلة والإتاحة عبر الأقراص المليزرة متصلة بشبكة معلومات.¹

2.3.4 الإتاحة عن بعد *Remote Access*: ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن

إمكانية التعامل مع مصادر معلومات إلكترونية بشكل غير مادي وغير ملموس، على أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونياً مثل أن يتاح مصدر معلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر، وعادة يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة، لإحاطة المستفيدين علماً بالمصادر الموجودة خارج نطاق المكتبة.²

¹ بطوش، كمال. المرجع نفسه. ص. 147. . .

² حشود، رابعة؛ زريمة، زكرياء. المرجع السابق. ص ص 56-58.

المبحث الثاني : أدوات البحث في البيئة الرقمية.

1 محركات البحث : *Search Engines* .

1.1 مفهوم محركات البحث : تعرف هذه الأخيرة بأبسط صورة بأنها عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعنوانين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الانترنت المختلفة والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على كثير من المعلومات غي المتوفرة في الأدلة (*Directories*) وقد يمثل ذلك جانب إيجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالة وأكثر من الأدلة.¹

2.1 أهمية محركات البحث :

تتم أهمية محركات البحث في شبكات الانترنت في مايلي :

✓ توسيع دائرة المؤسسات التي يمكن أن تجذب خريجي الجامعات للعمل بها خارج

إطار المؤسسات التقليدية .

¹ القندلجي، عامر؛ مصطفى السمراي، إيمان .مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .عمان : دار اليازوري العلمية، 2009 .ص 632.

- ✓ تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات في المجتمع الافتراضي بالتعرف على سمات وخصائص هذه المحركات .¹

3.1 مميزات محركات البحث :

- ✓ شمولية التغطية المتاحة من المعلومات على الشبكة .
- ✓ حداثة معلوماتها .
- ✓ سهولة البحث فيها واستخدامها .
- ✓ إتاحتها وتحديد الموضوعات بشكل أكبر خصيصا من خلال ربط مصطلحات البحث لبعضها .
- ✓ أداة من أدوات استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت .
- ✓ يعمل بعضها كبوابة ضخمة للدخول إلى الانترنت .
- ✓ توفير مجموعة واسعة من الخدمات التي يحتاج إليها مستخدمي الانترنت .²

1.4 نماذج من محركات البحث :

1.1.4 محرك البحث جوجل :

قام اثنان من طلاب من طلاب الدكتوراه من جامعة "ستانفورد" وهما

"سيرجي برين" ، "ولاري بيدج" بتأسيسه سنة 1998. وبدأ خدمة البحث عن

الهوش، أبوبكر محمود .أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية .القاهرة: دار السحاب، 2013. ص 12.¹
²النوايسة، غالب عوض . الانترنت والنشر الإلكتروني :الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية .عمان: دار الصفاء، 2011. ص ص 56-57.

الصورة سنة 2001، اشتهر جوجل عن سابقه باعتباره أكثر محركات البحث

قدرة على البحث في مليارات الصفحات على الانترنت .

أما فيما يخص تسمية (جوجل) فقد ذكر المصممان في رسالتهم الخاصة "بمشروع جوجل"، أنهما استخدمتا تعريفاً لكلمة جوجل والتي تعني واحدة بجانبه 100 صفر .

لكن النطاق <http://www.Google.com> محجوز منذ عام 1995 لذلك تم حجز

النطاق تحت اسم <http://www.google.com>¹

محرك البحث جوجل Google: يعتبر من أكبر وأحسن أدوات البحث الممتعة والمتوفرة على شبكة الانترنت ولذلك يعتبر أكثر المحركات استخداماً وتفضيلاً من قبل مستخدمي شبكة الانترنت في هذه الأيام خاصة في البيئة الأكاديمية ، فهو يمتلك أجهزة آلية تقضي وقتها في الانتقال بين صفحات الويب في جميع أنحاء شبكة² الانترنت لتنتقل مشاهدتها مباشرة وفي منتهى السرعة، ولذلك فبمجرد أن تقوم بالبحث عن أي من هذه الكلمات، سوف يقوم هذا الفهرس بإظهار الصفحات التي تندرج بها هذه الكلمات مباشرة .

¹ موقع زينو: كيف يعمل محرك البحث <http://www.xainoo.com/index.php> -cybrarians journal goo ع 1 (يونيو 2004) {على الخط} . متاح

على: <http://www.xainoo.com/index.php> تاريخ الإطلاع: 28-04-2019.

² عليان ، ربحي مصطفى؛ المومني ،حسن أحمد .أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان : عالم الكتب الحديثة، 2009 . ص 298.

2.1.4 خصائص محرك البحث جوجل :

✓ يعطيك نتائج مرتبة حسب عدد الوصلات من أعلى الصفحات ترتيباً في قواعد

البيانات

✓ سيقدم بدائل في حالة إدخال تهجئة غير صحيحة بالمصطلح المستخدم .

✓ لا يتطلب معايير خاصة لبناء جمل بحث، ببساطة وضع كلمات مفتاحية للموضوع

المطلوب ويقوم المحرك نفسه بإضافة عامل للربط *and* تلقائياً .

✓ يبحث ب *Or* إذا كانت مكتوبة بحروف كبيرة .

✓ يقدم إمكانية البحث في عدد من اللغات ومنها العربية، ويمكن تحديد مواصفات

الموقع حسب اللغة المطلوبة .¹

3.1.4 عوائق محرك البحث *google* :

• الصفحات الجديدة التي تظهر ضمن النتائج حيث تأخذ بعض الوقت ليتم إضافتها

وربطها مع مصادرها الجديدة .²

• يمكن التلاعب بنتائجه من قبل الأشخاص القائمين على صيانة الصفحات .

عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية . ط2 . عمان : دار الصفاء، 2015 . ص 1.249

² بوعلام، إخلف. مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث جوجل . الجزائر : دار هومة

للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 20.

2. محركات البحث البينية :

إن السمة الأساسية لمحركات البحث البينية هي أنها لا تمتلك قاعدة بيانات خاصة بها بل تستعين بقواعد بيانات محركات البحث الأخرى من أجل الإجابة على طلبات المستخدمين.

تكمن الفكرة وراء هذا العمل في قصور أي محرك بحث لوحده عن ملاحقة وتتبع جميع الصفحات التي يفهرسها والتغيرات التي يرصدها إذن يكمن الحل في استخدام قواعد بيانات أفضل محركات البحث، كي تزداد إمكانية ملاحقة التغيرات التي رصدتها محركات البحث على الواب¹.

1.2 إيجابيات محركات البحث البينية :

✓ إمكانية الحصول على المعلومات الحديثة أكثر ما يوفره غيرها من محركات البحث كل على حدى .

✓ لن يحتاج المستخدم لتعلم طرق صياغة الطلبات إلا من أجل محرك البحث البيني الذي يستخدمه، ورغم ذلك يستطيع توجيه الطلب إلى أي محرك بحث من المحركات المتوفرة (أو إلى مجموعة منها)².

¹ خير بك، عمار .البحث عن المعلومات في الانترنت =internet information retrialual : دار الرضا للنشر، 2000 . ص .203-204.

² عبد الهادي، محمد فتحي .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .كتاب دوري مؤقت محكم يصدر مؤقتاً مرتين في السنة . مج . 15، ع 3 . ص 5 .

2.2 نماذج من محركات البحث البيئية :

1.2.2. محرك البحث البيئي *Meta Crawler* :نشأ هذا الأخير في جامعة واشنطن

نتيجة مشروع طلابي، ووضع على الوب عام 1995، وبعد ذلك أصبح تابع لشركة

Go2net التي تحرس على أن يبقى أسرع المحركات البيئية الموجودة على الوب .

يستقبل *meta crawler* طلبات البحث كطلبات *HTTP*، ثم يحول هذه الطلبات لتلائم

صيغة طلبات محركات البحث التي سيرسلها إليه .

ينظر *Meta Crawler* حتى تأتية الإجابات من جميع محركات البحث، أو حتى

ينتهي الزمن المحدد، ثم يعرض هذه الإجابات للمستخدم بعد حذف الإجابات المكررة

وترتيبها حسب مطابقتها للطلب .

2.2.2 البحث عن المعلومات في *Meta Crawler* :

يتيح هذا الأخير الأنواع الثلاثة من طرق البحث عن المعلومات : التصفح، البحث عن

المحتوى، البحث عن المواصفات ¹.

أ. التصفح : يشابه البحث بالتصفح في *Meta Crawler* في باقي محركات البحث،

وباعتباره أنه لا يوجد له قاعدة بيانات خاصة، فهة يستخدم المجلد المفتوح *Open*

. *directory*

خير بك، عمار. المرجع السابق .ص. 213¹

ب . البحث عن المحتوى : يتيح *meta Crawler* إمكانية صياغة طلبات البحث من

صفحته الرئيسية، حيث يقسم البحث إلى خمسة أنواع هي :

1. *The web* : للبحث عن صفحات الويب .

2. *Directory* : للبحث ضمن المجلد المفتوح .

3. *Audio- MP3* : للبحث عن ملفات الصوت .

4. *News groups* : للبحث في مجموعات الأخبار .

5. *Auctions* : للبحث في أكثر من 30 موقع للمزادات عن بضائع معينة منها تلك

الموجودة على ! *Yahoo* و *eBay* ، *Com* ، *Amazon* ، و *MSN* وغيرها .

ج . البحث بالموصفات : يدعم *Meta Crawler* البحث حسب المواصفات ضمن

مجموعة من أدواته مثل: الصفحات الصفراء، وأدوات البحث عن الأشخاص وغيرها من

الأدوات ¹.

خير بك، عمار . المرجع السابق . 1.213

3 الأدلة الموضوعية :

1.3 الأدلة الموضوعية هي قواعد بيانات للمواقع المنظمة بطريقة مواضيعية ويتم اختيار

المواقع من قبل الأفراد الذين يقومون بزيارتها وتقييمها ¹.

كما تعرف بأنها عبارة عن مواقع متخصصة بالانترنت تنتقي مواقع الويب الأخرى

وتنظمها تحت رؤوس موضوعات مثل: الفن، التربية والعلوم والتكنولوجيا فمنهم من يرى

أن الأدلة الموضوعية هي مواقع في الانترنت تهتم بتصنيف المواقع المتاحة على

الانترنت وفق نظام موضوعي هرمي بحيث يتم اختيار هذه المواقع من قبل عاملين

متخصصين يعملون لحساب مؤسسات تهتم ببناء أدلة موضوعية على الانترنت ².

2.3 أنواع الأدلة الموضوعية :

1.2.3. الأدلة الموضوعية العامة : تعمل هذه الأدلة على تجميع وحصر المواقع

الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، ويعتبر هذا النوع

من الأدلة هو الأكثر انتشارا ³.

¹ Christian ,batif oulier ,olivia le sidaner. Organiser sa documentation et rechercher l'information .(s.i.) : victoires edition ,2004 .p65 .

² النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 65.

³ بن علي الغانم، منى. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الانترنت .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص. 31

2.2.3. الأدلة الموضوعية المختارة: وهي أقدم من الفئة السابقة وتتم عملية اختيار المواقع والتحقق المستمر من محتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع وينظمها داخل الدليل، كما تتم عملية إشعار وإخطار المتخصصين والقائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام .

3.2.3 . الأدلة الموضوعية المتخصصة : ظهرت لعجز الأدلة العامة لتلبية الاحتياجات البحثية وخاصة مايتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم بتجميع مصادر المعلومات المتخصصة في قطاع معين ¹.

3.3 نماذج من الأدلة الموضوعية :

1.3.3. دليل ياهو Yahoo: يعد أكبر دليل موضوعي والأكثر شعبية يغطي أقل من 1بالمئة من الويب، والأشخاص الذين ينشؤون الدليل الموضوعي هم الذين يحددون الفئات الموضوعية التي يجب أن تكون على رأس القائمة .

2.3.3 مميزات دليل Yahoo :

✓ أحد أكبر أدلة الموضوع على شبكة الانترنت .

✓ يغطي الموضوع بشكل واسع ².

1 بن علي الغانم، منى. المرجع نفسه. ص 31.

2 عبد الرحمان، بن زايد .تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي : دراسة تحليلية .مذكرة ماجستير .علم المكتبات .قسنطينة .2012. ص 75-76.

✓ تنظيم هرمي يساعد في عملية التصفح بشكل جيد .

3.3.3 عوائق دليل Yahoo :

✓ يقبل أي موقع يقدم له ويضاف إلى قواعده بدون عمل أي نوع من التقييم لقيمة

ودقة محتويات المادة المقدمة .

✓ لا يقوم بعمل أي توازن بين المواضيع .

✓ البحث في Yahoo كون في العناوين فقط مع وصف بسيط للموقع .

✓ يكشف فقط الصفحات الأساسية في كل موقع ولا يعير أي اهتمام إلى أي

محتويات أخرى ثانوية في هذه الصفحات ¹.

4. البوابات الإلكترونية :

1.4 تعريفها : هي مواقع على شبكة الانترنت تمثل نقاط عبور وواجهات لمصادر

أخرى على الانترنت أو الشبكة الداخلية مثل البريد الإلكتروني الأخبار الطقس، المنتديات

البحث وعادة ماتوفر قابلية تخصيص المواقع للمستخدمين المسجلين²، وتختلف البوابة

على الموقع بأن البوابة تقدم خدمات تفاعلية بالإضافة إلى ما هو موجود عليها من

المعلومات وإن كان هناك بعض المواقع التي تقدم خدمات ولكنها قليلة جداً، كما تختلف

عن مواقع الواب بدرجة عالية من التنظيم والتصميم .

¹ عليان ربحي، مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. المرجع السابق. ص 247.

² لنوايسة، غالب عوض .الانترنت والنشر الإلكتروني :الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية . المرجع السابق . ص.60.

2.4 أنواع البوابات الإلكترونية :

هناك عدة أنواع نذكر منها :

1.2.4. البوابات العامة: وهي موجهة للجمهور العام، ويوجد بها معلومات عامة وروابط

إلكترونية كثيرة وتقدم خدمات البحث والاتصال وخدمات شتى كالبريد الإلكتروني وأسعار

الأسهم والأخبار

2.2.4. بوابات متخصصة: وهي موجهة لجمهور المستفيدين المتخصصين في موضوع

معين .

3.2.4. بوابات المؤسسات: وهي بوابة جهات القطاعين العام والخاص، تقدم معلومات

وخدمات لزوارها .

4.2.4. بوابة البوابات: وهي البوابات التي تقوم بإنشاء دليل على البوابات والمواقع

الأخرى على الانترنت وبإضافة روابط إلكترونية لها من موقعها، وتقوم بتبويبها وتصنيفها

5.2.4. البوابات الشخصية: وهي خاصة بالأفراد مثل : *May Yahoo* ¹.

¹ النوايسة، غالب عوض .الانترنت والنشر الإلكتروني :الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية . المرجع السابق . ص.65.

خلاصة

إن البحث على المعلومات في البيئة الرقمية يتطلب البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها مستعيناً بذلك مجموعة من أدوات البحث على اختلاف أنواعها كمحركات البحث والبوابات وغيرها من أدوات التي تسمح للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة وأكثر فعالية ودقة.

الفصل الثاني:

تحديات استرجاع

المعلومات في البيئة

الرقمية.

تمهيد:

إن حاجة الباحث إلى المعلومات لإنجاز بحوثه ودراساته العلمية يتطلب منه اكتساب مهارات وتقنيات واستراتيجيات فعالة للبحث عنها واسترجاعها بأقل جهد ووقت ممكن، ويعتبر استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية من أبرز المجالات التي يعنى لها الاهتمام نفسه مهما تغيرت طبيعة المعلومات وتتنوع أشكال مصادرها ولتحقيق أغراض الدراسة تم التركيز على عناصر موضوعية مهمة كطرح تقنيات البحث في البيئة الرقمية وطرق البحث عن المعلومات فيها كما تم تسليط الضوء على استراتيجيات البحث، وكذا كيفية استرجاع المعلومات وعراقيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

المبحث الأول: استراتيجيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

1. تقنيات البحث في البيئة الرقمية :

1.1.1. تقنية البتر : تستخدم الكثير من قواعد البيانات الإلكترونية أسلوب البتر ويقصد به استخدام جذر الكلمة أو جزء منها وبتر باقي أجزاءه للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلح في كل تصريفاته وأزمته وأشكاله، عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث، إنَّ استخدام هذا الأسلوب يوفر الكثير من وقت البحث ويجعل البحث أكثر شمولاً، حيث أنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة واسترجاع المواد المكتشفة تحتها وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول الكلمة أو آخرها، في حين يقتصر استخدام البتر على نهاية الكلمة في بعض النظم الأخرى.¹

2.1. الربط بين المصطلحات : قد يكون الاستفسار بسيط فيعبر عنه بمصطلح واحد فقط، وقد يكون مركباً أو معقداً فيتم التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تحتاج إلى أدوات للربط بينها كروابط المنطق البوليانى .²

¹ عبد الرحمان، بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على شبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث فعالية تقنية الفلكسونومي. المرجع السابق. ص 89.

² بوغمبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2012. ص 84.

3. طرق البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية :

1.3 البحث البولياني: هو إستراتيجية بحث متقدمة وضعها العالم الرياضي الإنجليزي

"جورج بول" أساط القرن العشرين، الذي قام بصياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في

عام 1849 في عمل بعنوان بحث في قوانين التفكير لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة

إلى نطاق الرياضيات ويستخدم المنطق البولياني معاملات منطقية مثل: " Or ، And ،

Not يقابلها بالعربية و، أو، إلا لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات لموضوع البحث

، وتستخدم المعاملات المنطقية البوليانية.¹

ويمكن شرح عوامل البحث البولياني :

▪ " و، et ، And" وتستخدم هذه الرابطة لتضييق مجال البحث وذلك بالربط بين

مصطلحين وجعل النتيجة أكثر دقة، وذلك بالبحث من خلال الكلمة أو الكلمات

المربوطة .

▪ " أو ، or، ou" للبحث عن جميع الصفحات التي تحتوي إحدى الكلمات أو جميعها

مثال: للبحث عن الصفحات التي تحتوي الكلمة أو كلاهما حيث توضح في

البحث بهذه الصورة **information OR Systems**.

¹ بودريان، عز الدين؛ شعلال، سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسه . الجزائر. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات مج 50(ع1)، 2015. ص. 253 الإلكتروني SNDL.

▪ " إلا، not,no " تستخدم بغرض عزل مصطلح أو واصفة محددة من عملية البحث، أي أننا نريد البحث عن الكلمة الواحدة دون ربطها .

2.3 البحث بالعبارة: يعتبر من الطرق المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة وذات صلة بموضوع البحث ويتم استخدام البحث بالعبارة في حال الرغبة للباحث في أن تظهر مصطلحات البحث مرتبة ومتجاورة مع بعضها البعض وذلك لاستخدام علامتي التنصيص "...". للدلالة على أن الكلمات التي بينهما متصلة ليست منفصلة، كما يمكن استخدام هذه التقنية في البحث عن الأشخاص أو الألقاب وذلك بكتابة العبارة المنون البحث عنها في صيغة معادلة واستخدام علامات التنصيص فسيقوم فهرس "جوجل وألتافيسا " بمقارنة العبارة بقائمة في فهرسها وعرض النتائج التي تعثر عليها وتسمى هذه الطريقة بطريقة المقارنة التلقائية للعبارات.¹

3.3 البحث المتقدم والبسيط :

1.3.3 البحث البسيط : يمكن من خلال البحث عن مصطلح أو أكثر من مصطلح لتحديد المطلوب بصورة أوضح ولتمييز المطلوب عمّا سواه مثال: الأرض، كوكب الأرض، فيلم الأرض...ويتلاءم البحث البسيط مع التساؤلات الواضحة والمباشرة أمّا

¹ الدوسي، فهد مفسر. أسس البحث المباشرة في قواعد المعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991.ص.32.

التساؤلات المعقدة فإنها تحتاج إلى إتباع طرق أكثر تعقيداً فهي تحتاج لإتباع طرق البحث المتقدم .

2.3.3 البحث المتقدم: تزيد خصائص البحث المتقدم التي توفرها الكثير من محرّكات البحث إمكانية الحصول على الكثير من النتائج القيّمة، والتي لها صلة بما هو مطلوب من خلال البحث، وتوجد هناك بعض المعاملات (البحث بالرموز)، والتي يمكن استخدامها للحصول على نتائج أفضل أثناء البحث.¹

4 . استراتيجيات البحث في البيئة الرقمية :

ظهرت العديد من استراتيجيات البحث تتماشى وطبيعة السؤال المطروح ونتائج البحث المرجوة، تتمثل هذه الإستراتيجيات في :

1.4 إستراتيجية الطلقة في الظلام: وهي تتلاءم مع استفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد أخذت هذه التسمية لأن الباحث يدخل الكلمة الواحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.²

¹ القندلجي، عامر إبراهيم ؛ النجار، حسن رضا . علم المعلومات والنظم والتقنيات. عمان : دار المسيرة، 2015.ص.215.

² هتهات، محمد . سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية . المرجع السابق . ص ص 126-127.

2.4 إستراتيجية البينجو: يصف هذا الأسلوب وجها واحدا فقط من الأوجه الموضوعية، ولكن التعبير عن هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة، ولكن بعبارة (سلسلة من الكلمات) اللازمة للتعبير عن الاستفسار، وقد تصف تلك العبارة مفهوماً أو مكاناً أو منظمة أو معهداً أو شخصاً أو برنامجاً أو جهازاً أو غير ذلك .

3.4 إستراتيجية افعل كل ما بوسعك : يستخدم الباحث وفقاً لهذه الإستراتيجية جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يمكن أن يتكون من وجهين أو ثلاثة أو أربعة، ويراعي الباحث عند صياغة إستراتيجية بحثه تقديم كتابة المصطلحات الأكثر أهمية .

4.4 إستراتيجية القضة الكبيرة : يستخدم هذا الأسلوب لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، يقوم الباحث في هذه الحالة بالبحث عن وجه واحد من أوجه البحث عن طريق استخدام إستراتيجية الطلقة في الظلام أو البونجو، ثم يتم البحث في النتيجة عن الوجه الثاني من أوجه البحث وذلك بغرض تحديد المطلوب بدرجة أكبر، وتتيح بعض محركات البحث في قوائمها أمر يسمح للمستفيد بالبحث في النتيجة التي توصل إليها.¹

¹ بامفلح، فاتن سعيد . أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006. ص 197-201.

5.4 الحصول على المساعدة من الأصدقاء: ويرمز في هذه الإستراتيجية للأدلة الموضوعية والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته لتحديد إستراتيجيات البحث ، ففي بعض الأحيان لا يكون لدى الباحث معرفة بأي مصطلح من المصطلحات التي يمكن استخدامها

لإجراء البحث وبالتالي فإنه يكون بحاجة للاستعانة بصديق أي يكون محتاجا للحصول على المعلومات المحددة حول موضوع معين وليست له فكرة مسبقة عن موضوع بشكل عام.¹

¹ بامفلح، فاتن سعيد. اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية.المرجع نفسه.ص.201.

المبحث الثاني: كيفية استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

1. مفهوم استرجاع المعلومات: هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية أو لإيجاد الوثائق أو النسخ منها، وهو مرادف لبحث الإنتاج الفكري، أي القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات وذلك بهدف الوصول إلى المعلومات المطلوبة وذلك بعد تطبيق إستراتيجية بحث مضبوطة ودقيقة.¹

يشير "لانكستر" في كتابه "أساسيات استرجاع المعلومات" إلى أن استرجاع المعلومات هو النشاط الأساسي لما تقوم به مرافق المعلومات، من المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق أو منتجي بنوك وقواعد البيانات، سواء المنشور في شكل مطبوع أو الإلكتروني وأية نوعية أخرى من المرافق التي تقدم مصادر المعلومات لمجتمع المستخدمين.²

¹ لحواطي، عتيقة؛ عزالدين، بودريان. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية التقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين: مجلة RTST العدد 20 جامعة منتوري. قسنطينة. ص. 39.

² عبد الرحمان، بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي = Folksonomy: دراسة تحليلية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية: الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة، 2011-2012. ص. 65.

2 تقييم المعلومات المسترجعة من البيئة الرقمية :

ليست كل المعلومات الموجودة على شاشة الانترنت والتي يتم استرجاعها ذات مصداقية وموثوقة، لأنها لا تمر غالبا على عمليات تحكيم قبل نشرها، فهي تحتوي على آراء شخصية أو حتى عرضا لقضايا متعارضة .

فالتقييم يعتبر العملية التي يتم بموجبها الحكم على نوعية المعلومات المسترجعة ما إذا كانت صالحة للاستخدام أم لا، وذلك وفق تطبيق مجموعة من المعايير وهي كالآتي :

1.2 مراجعة نتائج البحث : إن أبسط طريقة لبدء إجراء تقييم هي فحص الناتج النهائي

للبحث، للتحقيق من أنها تلبية حاجات الباحث من المعلومات، ومن السهل تقرير ما إذا كانت المعلومات المسترجعة من الانترنت تلبية مطالب الباحث بالنسبة (للغة، تاريخ، شكل الأوعية الإلكترونية، التكلفة المباشرة للبحث... ولكن الأمر الأكثر صعوبة هو تقرير ما إذا كانت حاجة الباحث المعلوماتية قد تم تلبيةها فعلا، قد يصادف الباحث أثناء عملية البحث قدرا من المعلومات يفوق بكثير ما يحتاجه، فالتقييم هو الذي يحكم عملية الانتقاء حيث أن أية معلومات يتم التحصل عليها، يجب أن يتم اختيارها على أساس مدى صلتها بموضوع البحث ورفض كل ما ليس له علاقة بالموضوع ¹.

¹ متولي، ناريمان إسماعيل . الانترنت وبحوث الوصف والتحليل الموضوعي والاسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات .مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 2007. ع. 17. ص. 105.

2.2. نجاح عمليات البحث الموضوعي : تتباين معدّلات نجاح وقائع البحث اعتمادا

على تحديد الباحث القائم بعملية التقييم لمفهوم النجاح ومدى رغبته في معرفة أسباب إخفاق

عمليات البحث من عدمه، حيث كانت تواجه الباحثين في الماضي صعوبة عند تقييم ما إذا كانت المعلومات التي يتلقونها دقيقة، وكان بإمكانهم الكشف عن مدى تلبيتها لاحتياجاتهم وتحديد درجة رضاهم عن الطريقة التي ترجمت إليها استفساراتهم، إذا على الباحث أن يطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة لتقرير ما إذا كان قد تلقى معلومات كافية، وما إذا كانت هذه المعلومات في رأيه أو صالحة للاستخدام وفق الحاجة، ونظرا لأن الوثائق المستخلصة من الانترنت تكون مزيجا من معلومات متباينة الجودة، وذلك بسبب تسهيلات النشر ولا محدوديته، فإن على الباحث التسلح بالقدرة على تقييم هذا المحتوى المسترجع بإتباع معايير على الغم من أنها نسبية إلا أنها تمكن من غربلة المعلومات الصالحة وتفاذي تلك التي تتناسب والاحتياجات الموضوعية للباحث .

3.2. كفاءة نتائج العملية البحثية¹: يستجيب النظام لطلب الباحث باسترجاع مجموعة

من التسجيلات التي يفترض بأن تلبي احتياجاته من المعلومات والتي عبر عنها في صياغة إستراتيجية البحث، وترتبط كفاءة البحث بكفاءة النتائج العلمية البحثية والتي يتم قياسها ويكون الباحث صاحب الحاجة الفعلية للمعلومات، هو الحكم الفصل في تقرير

متولي، ناريمان إسماعيل. المرجع نفسه. ص. 106. ¹

الفصل الثاني: تحديات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

كفاءة البحث وبشكل عام يمكن أن يسترجع الباحث تسجيلات تضاوي إستراتيجية البحث والتي يمكن أن تضيف مقارنة بموضوع البحث واعتمادا على رأي الباحث إلى :

- ✓ تسجيلات ذات صلة وثيقة بموضوع البحث (تطابق) .
- ✓ تسجيلات ذات صلة بعيدة بموضوع البحث (تقارب) .
- ✓ تسجيلات ذات صلة بعيدة بموضوع البحث (تباعد) .
- ✓ تسجيلات لا صلة لها بموضوع البحث (تشويش) .

وترتبط كفاءة النتائج المسترجعة بعدة عوامل كنظام الاسترجاع المعتمدة والأدلة المستخدمة في عملية البحث وكذلك طريقة صياغة إستراتيجية البحث والتعبير عن الحاجة إلى المعلومات بمصطلحات دقيقة ومعبرة .

4.2. دوافع تقييم معلومات الانترنت : ¹إن الانترنت بما تضمن من مصادر معلومات متنوعة تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية في كافة المجالات، في حين تحمل في طياتها شيئا من التناقض الملموس، مثلما يتمكن الباحث من الوصول إلى معلومات علمية دقيقة وحديثة قد لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى بذات السرعة والجهد لذا يستوجب ضرورة تقييم المعلومات التي تم استرجاعها قبل استخدامها لأي غرض وفي أي مجال، ومن الجدير بالذكر أن تقييم النتائج العلمية الاسترجاع مرتبط بالباحث، فهو الشخص الأقدر على اتخاذ القرار بخصوص ملائمة

متولي، ناريمان إسماعيل. المرجع نفسه.ص.ص.107-109. ¹

الفصل الثاني: تحديات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

التسجيلات المسترجعة، مما لا شك فيه أن نجاح عملية التقييم تتأثر مباشرة بمستوى بيان الطلب الذي يتم على أساسه التنبؤ بمدى الاتصال بالموضوع خاصة إذا كان هذا الطلب قاصراً عن التعبير عن حاجة الباحث فسوف يتم الإخفاق في استرجاع النتائج الجيدة، فالدقة في الطلب وقدرة الباحث على ترجمة احتياجاته إلى طلبات التعبير من أهم العوامل المؤثرة في نجاح التقييم أو فشله .

5.2. معايير تقييم المعلومات المسترجعة من الانترنت: إن الحاجة إلى التقييم تتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسلوب علمي تساعد الباحثين على تقييم المعلومات المسترجعة من الانترنت ومن أهم هذه المعايير مايلي :

1.5.2. الارتباط بموضوع البحث : إن المعلومات المحصل عليها ملائمة وذات علاقة بموضوع البحث، هل هي مميزة وغير موجودة في مكان آخر ؟ وهل هي مرضية للباحث؟

2.5.2. موضوعية المعلومات : هل يتضح غرض أو غرض المعلومات ؟ ماهي الآراء التي يبديها المؤلف ؟¹

3.5.2. تغطية معلومات الويب : مدى تغطية الروابط الموجودة لكافة جوانب موضوع الوثيقة المعلوماتية، ومدى إتاحتها لاستشهادات مرجعية صحيحة .

متولي، ناريمان إسماعيل .المرجع نفسه .ص.110.¹

4.5.2. حداثة معلومات الويب : أي تاريخ إتاحة المعلومات وكذا آخر تحيين لها ومدى حداثة الروابط التي تقود المعلومات .

5.5.2. دقة الوثيقة : هل يشتمل هذا المعيار على معرفة كاتب الوثيقة وهل هو مؤهل

للكتابة وكذا مدى إمكانية الاتصال به ؟ وما هو الغرض الذي كتبت من أجله الوثيقة ؟

6.5.2. المسؤولية الفكرية للوثيقة: من هو مؤلف الوثيقة ؟ هل الناشر منفصل عن

مدير الموقع الالكتروني ؟ هل تم إدراج مؤهلات الناشر؟¹

عراقيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية :

1.3. المعوقات اللغوية :تشكل اللغة عائقا في عملية الحصول على المعلومات خاصة

وأن الدول التي تتيح المعلومات وتمتلك تكنولوجيا التحكم فيها هي التي تفرض لغتها، ولقد

أثبتت التجارب لأن اللغة أصبحت تمثل عائقا بالنسبة للدول النامية في تحصيل

المعلومات، ومع الانفجار المعرفي والتطوير التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات

أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة والمسيطرة وبالتالي فإنه من لا يتحكم في هذه

اللغة فسوف لن يتحكم في تطور المعلومات والمعارف المتاحة في أغلبها بهذه اللغة.²

¹ متولي، ناريمان إسماعيل. الانترنت وبحوث الوصف والتحليل الموضوعي والاسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات. المرجع نفسه. ص. 111.

لحوطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص. 71.²

2.3. المعوقات التكنولوجية: إن استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الاتصال وكذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل إذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من أهم العراقيل التي تعترض الباحث في تحصيله للمعلومات إما لقلة توافر هذه الوسائل التكنولوجية أو لجهل الباحث بطريقة استخدامها، أو حتى لتخوفه من اعتمادها وذلك راجع لضعف أو نقص التكوين أو انعدامه .

3.3. المعوقات التشريعية والقانونية : إذ يواجه العالم حالياً مشكلة تداول المعلومات بحكم الصعوبات القانونية كحقوق المؤلف، وعدم شرعية إعادة النسخ الغير المؤسس، التي من شأنها أن تقف في وجه الحصول على المعلومات، وبظهور الانترنت التي فتحت الحدود بين الدول المتجاوزة كل الفوارق اللغوية، الزمنية والجغرافية، تفاقمت العوائق القانونية إذ يصعب معها كشف عمليات القرصنة والتجريم المعتمدين على حقوق الملكية الفكرية.

4.3. المعوقات الفكرية: إن الحصول على المعلومات وتبادلها أصبح يستلزم الاتفاق الكبير كالإشراك في بنوك المعلومات وقواعدها والتي تلتزم دفع الكثير من أجل ضمان وتوفير الخدمة، ولذلك تعتبر مشكلة الميزانية وضعف الجانب الاقتصادي والمالي للباحث من أهم معوقات البحث واسترجاع المعلومات .¹

لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية . المرجع السابق . ص. 1.71¹

خلاصة:

تعد البيئة الرقمية من بين مصادر المعلومات لدى الباحثين على اختلاف أنواعها وبحوثهم بحيث أن الباحث تكون له القدرة على إتقان جميع الطرق واستراتيجيات البحث داخل هذه البيئة الرقمية ومواكبة تطورها والتحديث لطرق البحث عنها من خلال إتقان المهارات فيها والتدقيق الصحيح لمعلوماتها والتحكم فيها من أجل استرجاع المعلومات بسهولة.

الفصل الثالث:

استخدام أساتذة كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية

لأدوات البحث في البيئة

الرقمية.

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث ما والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً وبذلك فقد اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، بهدف الحصول على إجابات من خلال تصريحاتهم التي تتعلق عادة بوضعهم وآرائهم اتجاه الموضوع. وبعدها تبدأ مرحلة جمع المعطيات والتحليل النسبي والبياني لها التي بواسطتها يتم بناء الموضوع وتحقيق مصداقية الدراسة بصورة محددة.

1. لمحة عن جامعة مستغانم :

2. 1 نشأة جامعة مستغانم :

جامعة عبد الحميد ابن باديس هي إحدى جامعات غرب الجزائر تقع رئاستها من الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة، وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، علمي، ثقافي ومهني تهتم بالتكوين والبحث العلميين تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم رقم

443.38 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983.

أنشأت جامعة عبد الحميد ابن باديس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 220.98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل7 يوليو سنة 1998 وهذا بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته .

وهي تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
- كلية العلوم الطبيعية والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الآداب والفنون
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الاجتماعية
- كلية الطب
- معهد التربية البدنية والرياضية

2.2. التعريف بكلية العلوم الاجتماعية :

كلية العلوم الاجتماعية هي عبارة عن وحدة تعليم وبحث في ميدان العلم والمعرفة، حيث تقع في جامعة مستغانم بمنطقة خروبة، وفي شهر سبتمبر 1998 أدرجت كلية العلوم الاجتماعية إلى جامعة مستغانم حيث كانت عبارة عن قسم تابع لمعهد اللغات الأجنبية ثم أصبحت كلية مستقلة لوحدها في جويلية 2004، وفي سبتمبر 2006 أدرج النظام الجديد LMD.

وتضم حاليا الكلية قسمين: قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية : حيث يضم الأول شعبة علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة والارطوفنيا أما الثاني فيضم شعبتي علوم الإعلام والاتصال وشعبة علم المكتبات والمعلومات وشعبة التاريخ.

3.2. التعريف بشعبة علم المكتبات والمعلومات:

شعبة علم المكتبات والمعلومات هي شعبة تابعة لكلية العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية، أنشأت بموجب المرسوم رقم 263 المؤرخ في 01 أكتوبر 2012

فتحت بالليسانس لأول مرة، أما الماستر فاعتمد خلال السنة الجامعية 2014-

2015 وفقا للمقرر الوزاري رقم 520 الصادر في 15 جويلية 2014.

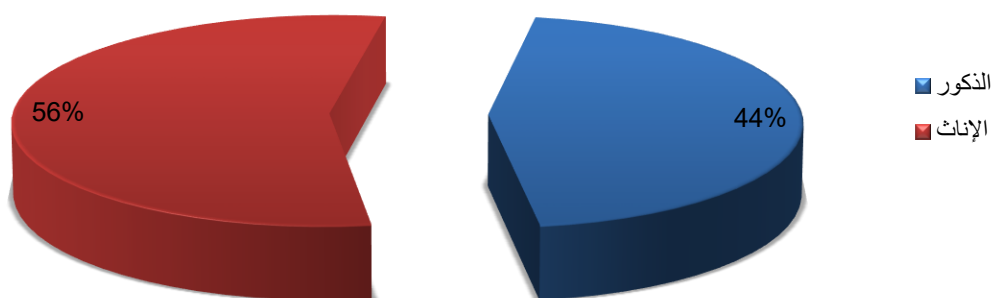
3. أدوات جمع البيانات:

1-3 تفرغ بيانات الاستبيان:

السؤال 01: يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
56%	28	الذكور
44%	22	الإناث
100%	50	المجموع

شكل رقم 01: يوضح نسبة الأساتذة العينة حسب الجنس.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الأساتذة من جنس الإناث تبلغ ب44%

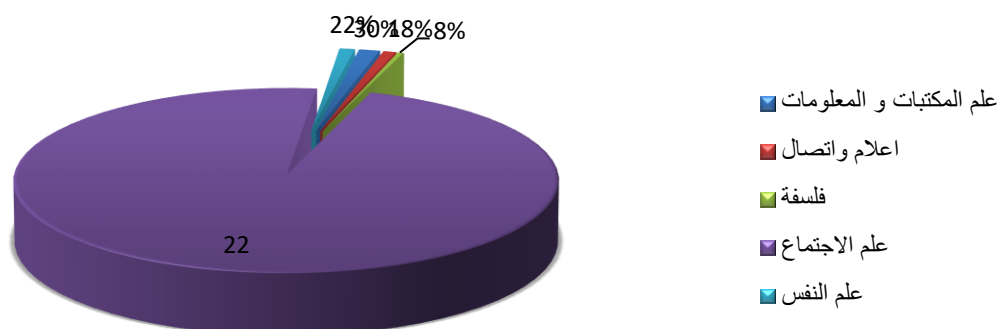
من النسبة الكلية للعينة، أما نسبة الذكور فقدت ب56% من العدد الإجمالي، ، بارغم من أننا

قمنا بتوزيع الاستمارات عشوائيا، ربما هذا راجع إلى أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في المجتمع الجزائري

السؤال 02 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
%10	05	علم المكتبات والمعلومات
%18	9	إعلام واتصال
%8	4	فلسفة
%22	11	علم الاجتماع
%22	11	علم النفس
%100	50	المجموع

شكل رقم 02: يوضح عينة الدراسة حسب التخصص

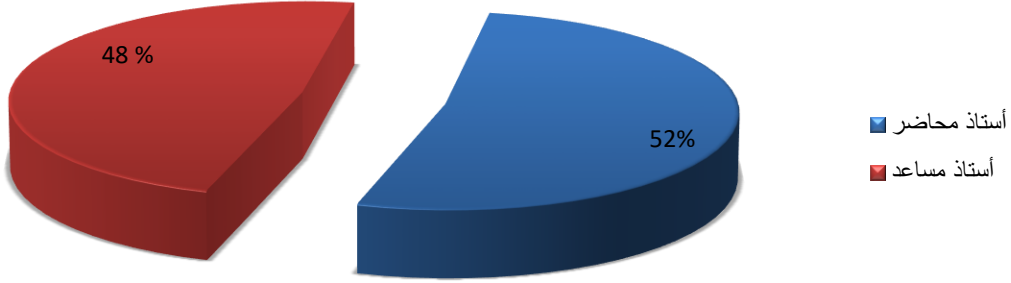


تبين لنا أرقام الجدول أن نسبة كل من التخصصات المذكورة أعلاه في الجدول متفاوتة بحيث بلغت نسبة تخصص علم المكتبات والمعلومات 10% ، تخصص إعلام واتصال قدرت نسبته بـ 9% ، تخصص فلسفة بلغت نسبته بـ 4%، من جهة أخرى بلغت نسبة تخصص علم الاجتماع بـ 11%، كما بلغت نسبة تخصص علم النفس بـ 11% .

السؤال 03: يمثل الجدول التالي الدرجة العلمية المتعلقة بالأساتذة :

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
52%	26	أستاذ محاضر
48%	24	أستاذ مساعد
100%	50	المجموع

شكل رقم 03: يوضح عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

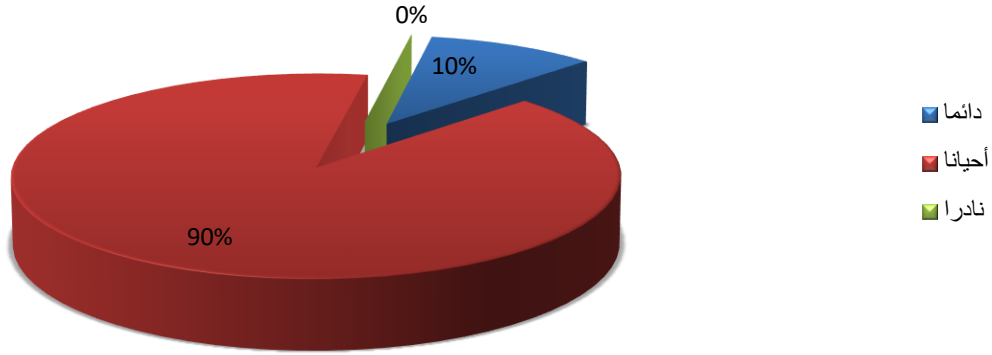


توضح معطيات الجدول أن عدد الأساتذة المحاضرين تقدر بـ 52% مقارنة مع نسبة الأستاذ المساعد والتي قدرت بـ 48% وهذا يفسر لنا بأن معدل الدرجة العلمية كان لأغلبية الأساتذة المحاضرين.

السؤال 04: يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص الحاجة للبحث عن المعلومات

النسبة	التكرار	الباحث
10%	5	دائما
90%	45	أحيانا
00%	00	نادرا
100%	50	المجموع

شكل رقم 04: يوضح الحاجة للبحث عن المعلومات من قبل الأساتذة العينة



نجد من خلال معطيات الجدول بأن هناك تفاوت بين النسب المئوية، حيث نجد أن أغلبية الأساتذة في بحث دائم عن المعلومة بنسبة 90% وهذا يفسر اهتمام الأساتذة بالمعلومات الرقمية الجديدة التي تقدمها مختلف المواقع، أما إجابة عينة الدراسة ب أحيانا فقد قدرت نسبتهم ب 10%، أما إجابة ب نادرا كانت بنسبة 00% توضح أن جل الأساتذة يهتمون بالبيئة الرقمية وما تقدمه من معلومات لا توجد في البيئة التقليدية.

السؤال 05: يوضح بداية استخدام البيئة الرقمية.

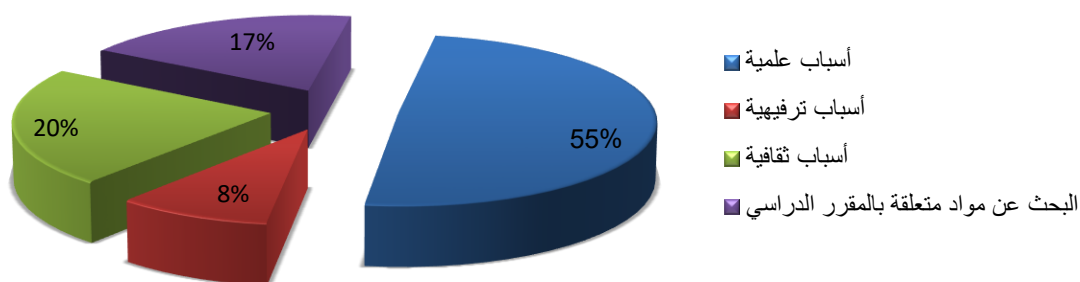
من خلال المؤشرات تلاحظ أن معظم الأساتذة بدأوا استخدام البيئة الرقمية منذ ظهورها وهذا راجع إلى مواكبة التطورات التكنولوجية.

السؤال 06 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص الأسباب التي تدفع

الأساتذة العينة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	الأسباب
55%	44	أسباب علمية
8%	6	أسباب ترفيهية
20%	16	أسباب ثقافية
17%	14	البحث عن مواد متعلقة بالمقرر الدراسي
100%	80	المجموع

شكل رقم 06: يوضح لنا الأسباب التي تدفع الأساتذة العينة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.



يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات الجدول أن الأسباب التي تدفع الأساتذة للبحث عن

المعلومات هي أسباب علمية توجه الأساتذة لاختيار المعلومات التي هم بصدد البحث عنها

والاستفادة منها بحيث قدرت نسبتها ب 55%، ومن جهة أخرى نجد أن نسبة 20 % كانت لأسباب ثقافية وهذا لربما راجع إلى اهتمام بعض الأساتذة بالجانب الثقافي ، و أما الأسباب المتعلقة بالمقرر الدراسي فقدرت ب17%،ربما لعدم توفر المكتبة على المراجع الأساسية لتحضير الدروس، فيما احتلت المرتبة الأخيرة الأسباب الترفيهية بنسبة 8% ولعل هذا راجع إلى ملئ الأساتذة أوقات فراغهم .

السؤال 07: يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص سهولة الوصول إلى البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	الاحتمال
70%	35	نعم
30%	15	لا
100%	50	المجموع

من خلال النسب المسجلة أعلاه لاحظنا أن معظم الأساتذة يتقنون الإبحار في البيئة الرقمية، حيث قدرت بـ70% وهذا أن هناك سهولة في البحث عن المعلومة عبر الإبحار في شبكة الانترنت، ربما راجع إلى مدى توافق الأساتذة مع التصفح في الويب وكيفية البحث فيه، رغم وجود بعض العراقيل والصعوبات لكن هذا لا يؤخر الأساتذة في انتقاء المعلومات من البيئة الرقمية ويدل أيضا على أنه بمجرد وضع الكلمات المفتاحية للمواقع في محرك البحث يحيلهم مباشرة إلى المعلومات . أما الإجابة بـ"لا" فكانت النسبة 30% وتفسر هذه النتيجة إلى الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في البحث عن المعلومات عبر الانترنت، يفسر مثلا وجود البريد الإلكتروني أو الاشتراك الذي يطلبه محرك البحث. أو لربما لراجع لطبيعة موضوع البحث.

السؤال 08 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص مكان استخدام شبكة

الانترنت

النسبة	التكرار	المكان
%59	47	المنزل
%23	19	الجامعة
%3	2	مقاهي الانترنت
%15	12	قاعة الانترنت الموجودة بالمكتبات
%100	80	المجموع

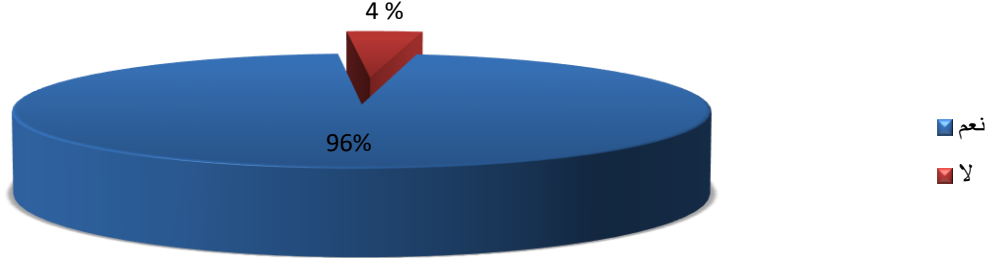
نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يستخدمون الانترنت في المنزل قدرت نسبتهم ب 59% وهي نسبة جد مرتفعة، وهذا دليل على أنهم يفضلون البيت أكثر من أي فضاء آخر بحيث يعتمدون عليه في تصفح الانترنت ربما راجع ذلك إلى الارتياح فيه مقارنة بأماكن أخرى ، فمثلا في الجامعة قدرت النسبة ب 23% رغم أنها فضاء للدراسة و البحث العلمي و إقبال مختلف الباحثين عليها. أما الأساتذة الذين اختاروا قاعة الانترنت الموجودة في المكتبات فكانت النسبة 15% وهذا لأنهم يفضلون الهدوء الموجود في قاعات المكتبات ، و النسبة الأخيرة ب 3% كانت لمقاهي الانترنت ، مما يفسر عدم اهتمام الأساتذة بهكذا أماكن بسبب وجود الاختلاط فيه .

السؤال 09 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص الاعتماد على مصادر

المعلومات الالكترونية عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	الاحتمال
96%	48	نعم
4%	2	لا
100%	50	المجموع

شكل رقم 09: يمثل مدى الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في البيئة الرقمية



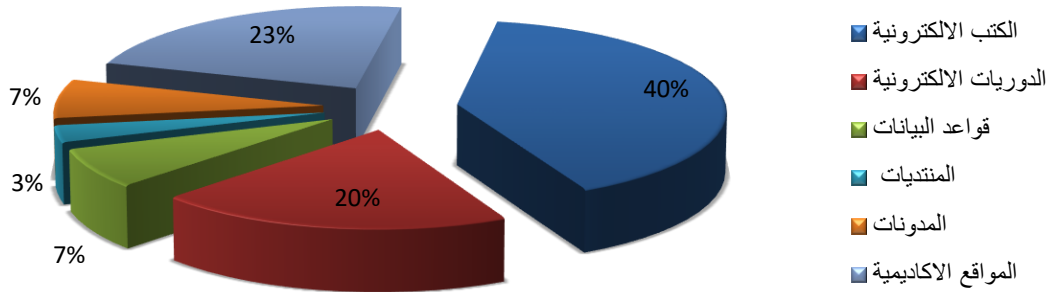
من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن النسبة الأكبر كانت إجابة الأساتذة بـ"نعم" حيث قدرت بـ96% ، والسبب راجع إلى مدى توافق الأساتذة مع التصفح في الويب وكيفية البحث فيه لأنهم يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية في البيئة الرقمية ، و هذا راجع إلى تعاملهم بشكل كبير مع الانترنت و المجالات والكتب ومختلف الدوريات الإلكترونية. أما الأساتذة الذين أجابوا بلا فقد قدرت نسبتهم بـ4% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة مع النسبة الأولى مما يدل ذلك على أن معظم أساتذة العينة يعتمدون على المصادر الإلكترونية في البحث عن المعلومات الرقمية.

السؤال 10 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص أهم المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة العينة أثناء البحث

المصادر	التكرار	النسبة
الكتب الإلكترونية	46	40%

الدوريات الالكترونية	23	%20
قواعد البيانات	8	%7
المدونات	8	%7
المواقع الأكاديمية	26	%23
المنتديات	4	%3
المجموع	115	%100

شكل رقم 10: يوضح لنا أهم المصادر التي يعتمد عليها الأستاذ العينة أثناء عملية البحث



توضح لنا معطيات الجدول أن نسبة الأساتذة العينة يعتمدون في بحثهم على مصادر مختلفة من بينها الكتب الالكترونية وهي معتمدة بشكل كبير ، حيث قدرت نسبتها ب 40% ، وهذا لأنها تحوي معلومات أكبر من ما تحويها المصادر الأخرى ولربما لمصادقتها ، أما المواقع الالكترونية فكانت نسبتها 23% ، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الدوريات الالكترونية ب 20%

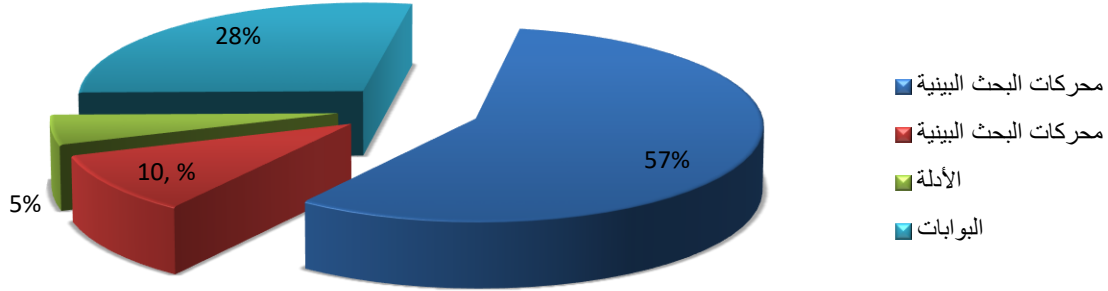
مما يدل على تصفح الأساتذة للمواقع الالكترونية و كذا الدوريات ، أما قواعد البيانات والمدونات فكانت نسبة متساوية قدرت ب 7% ، مما يفسر عدم الاهتمام بشكل كبير لهذه المصادر ، وفي المرتبة الأخيرة المنتديات حيث كانت النسبة ب4% ولعل السبب راجع الى عدم مصداقية المعلومات الموجودة فيها.

السؤال 11 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص الأدوات المستخدمة عند

البحث في البيئة الرقمية

الأداة	التكرار	النسبة
محركات البحث	43	57%
محركات البحث البيئية	7	10%
الأدلة	5	5%
البوابات	21	28%
المجموع	75	100%

شكل رقم 11: يوضح لنا الأدوات التي يستخدمها الأساتذة العينة أثناء البحث



تبين لنا معطيات الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يستخدمون محركات البحث كانت بشكل كبير جدا حيث قدرت ب 57 % ، مما يفسر سهولة الوصول إلى المعلومة عن طريق محركات البحث بسرعة فائقة عن طريق الإبحار في شبكة الانترنت ، أما محركات البحث البيئية فكانت بنسبة 10% وهذا لربما صعوبة التعامل مع هذا النوع من الأدوات ربما لعدم معرفتهم بها ، والبوابات كانت بنسبة 28% لأن البوابات فيها معلومات معتبرة أكثر مما هي في الأدلة التي كانت بنسبة متدنية قدرت ب 55%، ويعود هذا التفسير أيضا إلى عدم لا مبالاة الأساتذة باستخدام الأدلة وإنما الاعتماد على محركات البحث أكثر والتي تحيلهم بدورها إلى المعلومات مباشرة.

السؤال 12: يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص استخدام محركات البحث العربية أو الأجنبية أثناء البحث.

النسبة	التكرار	الاحتمال
%28	15	عربية
%25	13	أجنبية
%47	24	كلاهما
%100	51	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن استخدام اللغتين العربية و الأجنبية من طرف الأساتذة العينة كانت بنسبة متقاربة نوعا ما ، فاللغة العربية كانت بنسبة 28% ، أما الأجنبية فكانت 25% ، مما يفسر استخدام الأساتذة اللغتين واعتمادهم عليها أثناء البحث وهذا دليل على عدم وجود عائق اللغة. و الدليل الآخر كان في الجدول وهو اعتماد كلا اللغتين بنسبة 47% . وتوظيفها في عملية البحث في البيئة الرقمية.

السؤال 13 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص أهم محركات البحث المستخدمة أثناء عملية البحث في البيئة الرقمية.

النسبة	التكرار	المحرك
%62	48	Google
%18	14	Bing
%1	1	Lycos
%2	2	Altavista
%17	13	Scholar
%100	78	المجموع

يتضح لنا من خلال أرقام الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يستخدمون محرك البحث "google" قدرت نسبتهم ب 62% ، مما يفسر بأن هذا المحرك هو الشائع عند معظم الأساتذة لسهولة استخدامه و المعلومات التي يقدمها في مجاله الواسع ، يليه محرك البحث "Bing" بنسبة 18% ثم محرك البحث "Scholar" بنسبة 17% فهذين المحركين أيضا يقدمان معلومات لا بأس بها ، في حين أن "Altavista" التي قدرت نسبتها ب 2% و "Bing" بنسبة 1% كانت نسبة شبه منعدمة ، مما يحلل ذلك بعدم اهتمام الأساتذة بهذه المحركات أو عدم وجود معلومات قيمة فيها .

السؤال 14 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص أسباب استخدام محرك

البحث دون غيره

النسبة	التكرار	السبب
39%	35	سرعة الوصول إلى المعلومات
31%	28	سهولة استخدامه
14%	12	طبيعة النتائج المتحصل عليها
16%	14	استخدامه لأكثر من لغة
100%	89	المجموع

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن أسباب استخدام محرك البحث دون غيره هو سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة 39% ، وسهولة الاستخدام بنسبة 31% . مما يفسر إمكانية الوصول إلى المعلومة في البيئة الرقمية بشكل أسرع والتسهيل على المستخدم . كما نجد أسباب أخرى تتمثل في طبيعة النتائج المتحصل عليها بنسبة 14% وهذا راجع إلى دقة المعلومات ومصداقيتها . وأيضا تنوعه الكبير بمختلف لغات العالم بحيث نجد أكثر من لغة واحدة وهذا ما أكد عليه الأساتذة بنسبة 16% ، مما يفيد كثيرا في الترجمة

السؤال 15 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص استراتيجيات البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	40	80%

%20	10	لا
% 100	50	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا بأن نسبة الإجابة بـ "نعم" وصلت إلى 80% و هي نسبة مرتفعة بحيث تفسر بأن الأساتذة لديهم استراتيجيات واضحة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية . خلافا على ذلك هناك أساتذة لايعتمدون على استراتيجيات في البحث بحيث قدرت النسبة بـ 20 % ، وعلل ذلك على عدم الاهتمام بالخطة مقارنة بالحصول على المعلومة .

السؤال 16 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص نوع هذه الاستراتيجيات إذا كانت الإجابة بنعم.

النسبة	التكرار	الاحتمال
--------	---------	----------

22%	14	استخدام البحث بالحدود (بسيط.متقدم)
18%	11	استخدام علامات التنصيص ("،")
24%	15	استخدام الروابط البولينية (و،أو،إلا)
26%	16	استخدام البحث بالشكل (صورة، نص، ملف صوتي)
10%	6	استخدام المترادفات
100%	62	المجموع

توضح لنا أرقام الجدول أن نسبة الأساتذة العينة استراتيجيات مختلفة تتمثل في استخدام البحث البسيط والمتقدم بنسبة 22%، و علامات التخصيص ب18% . مما يحدد طبيعة البحث . و استخدام البحث بالشكل كانت نسبته 26% وهي أعلى نسبة سجلت ، مما يعلل البحث بالصورة والنص أو لربما ملف صوتي أو سمعي بصري وهذا ما يساعد كثيرا في تقنيات البحث و الوصول إلى المعلومة في البيئة الرقمية .أما استخدام المترادفات فكانت 10% ، وهذا يحلل بأن وفرة المعلومات في البيئة الرقمية أحيانا لا يحتاج مترادفات.و في الأخير الروابط البولينية بنسبة 24% وهي نسبة نوعا ما مقبولة لأنها تحدد لنا نوع المعلومة بحصرها ب "و،أو،إلا".

السؤال 17 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص تقييم النتائج التي تقدمها أدوات البحث في البيئة الرقمية.

النسبة	التكرار	الاحتمال
56%	31	جيدة
35%	19	متوسطة
9%	5	ضعيفة
100%	55	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الاحتمال الأول و الذي هو "جيدة" قد تجاوز الـ 50%
بنسبة 56% وهذا يؤول إلى تواجد سهولة في استخدام أدوات البحث المختلفة فهناك بعضها
توفر مجموعة من التسهيلات التي تساعد في التصفح و الإبحار في البيئة الرقمية، أما من كان
تقييمهم بأنها متوسطة فقدرت النسبة 35% وهذا يعلل بأن سرعة تدفق المعلومات تكون بشكل
بطيء. أما تقييمها بأنها ضعيفة فسبب راجع أيضا إلى نفس المشكل وهو سرعة التدفق أو شح
المعلومات التي تقدمها بعض محركات البحث.

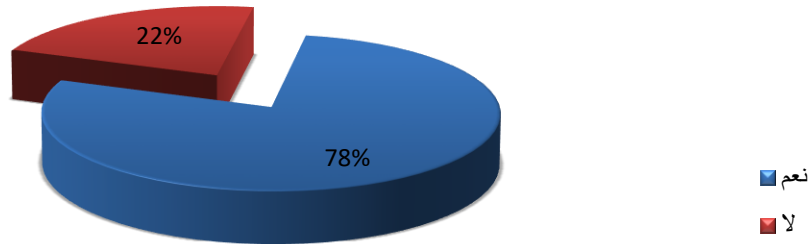
السؤال 18 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص وجود صعوبات أم لا أثناء

البحث في البيئة الرقمية

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	39	78%

لا	11	22%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (18):
يوضح مدى وجود صعوبات أثناء البحث أم لا بالنسبة
للأساتذة العينة



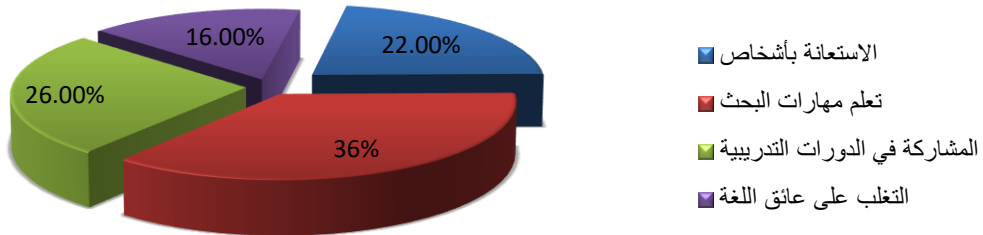
عند قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن هناك صعوبات تواجه الأساتذة أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بحيث قدرت النسبة للذين أجابوا بنعم ب 78 % .وهي نسبة كبيرة مما يفسر بأن السبب راجع إلى عدم توفر شبكة الانترنت بشكل جيد ، عدم الوثوق بمصادر المعلومات الرقمية ، عدم الإلمام بمهارات واستراتيجيات البحث في البيئة الرقمية ، صعوبة الاختيار والتقييم نظرا للكم الهائل من المعلومات المسترجعة، صعوبة الدخول إلى بعض دور النشر و المنتديات للنظام السائد فيها. ، أما من كانت إجابتهم ب"لا" فقدرت النسبة ب 22 % بالنسبة للصعوبات القائمة على ذلك.

السؤال 19 : يمثل الجدول التالي النسب المعبر عنها فيما يخص عرض الحلول لتفادي

العراقيل التي تواجه عملية البحث في البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	الاحتمال
%22	21	الاستعانة بأشخاص لهم خبرة في المجال
%36	35	تعلم مهارات البحث
%26	25	المشاركة في الدورات التدريبية
%16	16	التغلب على عائق اللغة
%100	97	المجموع

الشكل (19):
يوضح أهم الحلول المقدمة لتفادي الاساتذة الوقوع في عراقيل أثناء عملية البحث



من المعطيات التي لدينا نلاحظ أن وجود حلول عديدة تهتم بالتسهيل في عملية البحث في البيئة الرقمية من بين هذه الحلول ما قمنا بمعالجتها فمثلا الاستعانة بأشخاص لهم دراية وخبرة في كيفية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بنسبة 22% . مما يفسر اعتماد بعض الأساتذة على هذه العينة ، ويوجد أيضا تعلم مهارات البحث عن المعلومة بنسبة 36% وهي أعلى نسبة ، راجع سبب ذلك اعتمادهم على هذا الحل بشكل كبير ، ثم المشاركة في الدورات التدريبية بنسبة 26%، وهذا أيضا حل جيد إضافة إلى التغلب على عائق اللغة عن طريق الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية حيث قدرت نسبة هذا الحل ب 16% وهذا يفسر وجود عائق اللغة لدى بعض الأساتذة العينة.

2-3 عرض مؤشرات الأسئلة المفتوحة:

1_ بداية استخدام الأساتذة للبيئة الرقمية : من خلال المؤشرات أعلاه نلاحظ بأن معظم الأساتذة بدأوا استخدام الانترنت منذ ظهورها .

2_ أسباب أخرى تدفع الأستاذ للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية : من خلال تحليلنا نلاحظ بأن أهم الأسباب التي قدمها الأساتذة تتمثل أساسا في مسايرة البحث العلمي كون أنه يتميز بإتاحة الدوريات التي تتماشى مع الإصدارات الجديدة ، و أيضا البحث عن كل ما هو جديد في الميدان و الإطلاع على التخصصات الأخرى. إضافة إلى أسباب اجتماعية متعلقة بتربية الأولاد الأوضاع السياسية و التنمية البشرية.

3_ الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء عملية البحث : من خلال المؤشرات المطروحة نلاحظ بأن أهم المشاكل الأساسية التي تقف عقبة في عملية البحث في البيئة الرقمية تتمثل أساسا في

قلة المعلومات خاصة باللغة العربية، أحيانا وجود مشاكل في سرعة تدفق الانترنت، عدم توفر المعلومات في مجال التخصص، عدم توفر الإمكانيات المادية، غياب المعلومات وعدم تخصصها.

4_ أهم الحلول المقدمه لتفادي الصعوبات : من خلال آراء الأساتذة نلاحظ أن أهم الحلول المقدمه هي : تعلم اللغة الانجليزية خاصة لأنها لغة العالم، المطالعة وهي أهم شيء ،توفير بيئة رقمية ذات موثوقية لتفادي المعلومات التي لا تتصف بالمصداقية ، و أيضا سرعة تدفق الانترنت وهي عامل أساسي للمساعدة على تصفح الانترنت و البيئة الرقمية.

3-3 النتائج المتوصل إليها :

بعد تفريغ البيانات و تحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- أن معظم الأساتذة العينة ذكور ، وهم متحمسين دائما للإجابة على مثل هذه الأسئلة.
- 2_ أن تخصص الأساتذة الغالب الذين قاموا بالإجابة على أسئلة الاستمارة هو تخصص علم المكتبات و المعلومات مما ساعدنا كثيرا في تحليل البيانات.
- 3_ غالبية الأساتذة العينة ذات درجة أستاذ محاضر.
- 4_ يتفق أكثر المبحوثين مع أن الحاجة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية يكون بشكل أحيانا.
- 5_ فيما يخص الأسباب التي تدفع الأساتذة العينة للبحث عن المعلومات الرقمية هي أسباب علمية ، و أسباب أخرى.

- 6_ وجود سهولة كبيرة في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية عبر شبكة الانترنت ، وذلك بمجرد إدخال الخط أو المؤشر الخاص بالمعلومة .
- 7_ مكان استخدام شبكة الانترنت بشكل كبير يكون في المنزل.
- 8_ الاعتماد على مصادر المعلومات الالكترونية عند البحث في البيئة الرقمية يكون بشكل كبير جدا.
- 9_ نلاحظ بأن معظم المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة العينة أثناء عملية البحث تتمثل أساسا في الكتب الالكترونية ، والمواقع الالكترونية إضافة إلى مصادر أخرى.
- 10_ الأدوات المستخدمة في عملية البحث بشكل كبير هي محركات البحث .
- 11_ فيما يخص استخدام محركات البحث العربية أو الأجنبية أثناء عملية البحث نستنتج بأنه تكون بكلاهما.
- 12_ نستنتج أن محرك البحث المستخدم بكثرة هو google وهذا لأنه الشائع و المعروف في شبكة الانترنت.
- 13_ نلاحظ أن السبب الأساسي في استخدام محرك البحث أثناء عملية البحث هو سرعة الوصول إلى المعلومات.
- 14_ نستنتج وجود استراتيجيات بحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، مثل استخدام البحث ، علامات التخصيص، استخدام المترادفات ، استخدام البحث بالشكل و استخدام الروابط البولينية.
- 15_ فيما يخص النتائج التي تقدمها أدوات البحث في البيئة الرقمية تكون بشكل جيد.
- 16_ توجد صعوبات كثيرة أثناء القيام بعملية البحث في البيئة الرقمية تتمثل في:

_ التدفق البطيء وما ينجم عنه من إهدار للوقت

_ مشكل مصداقية المعلومات.

_ خطر فقدان المعلومة خاصة عند انقطاع الكهرباء أو عند النسخ و التحميل.

_ مشكل دفع الرسوم أو الاشتراك في بعض المواقع و المنتديات.

17_ مثل ما توجد صعوبات نجد أيضا حلول لتفادي هذه الصعوبات وتتمثل بالأساس في :

_ الاستعانة بأشخاص لهم خبرة في المجال.

_ تعلم مهارات البحث.

_ المشاركة في الدورات التدريبية.

_ تحسين سرعة تدفق المعلومات.

3-4 تطابق الفرضيات مع نتائج البحث من عدم مطابقتها:

الفرضية الأولى: مفادها أن الأسباب العلمية و الأكاديمية هي التي تدفع الأساتذة الباحثين

للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية :

- جل الأساتذة العينة تدفعهم أسباب أكاديمية وعلمية للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

إذن الفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية : مفادها أن الأساتذة يستخدمون مصادر معلومات الالكترونية ، ونظرا للنتائج

المتحصل عليها نجد :

أن أغلبية الأساتذة العينة يستخدمون المصادر الالكترونية في عملية البحث، إذن الفرضية تحققت.

الفرضية الثالثة : يعتمد معظم الأساتذة على أدوات البحث من بينها محركات البحث. إذن الفرضية الثالثة تحققت.

3-5 الاقتراحات العامة و التوصيات :

بعد تقديمنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة يكمن اقتراح مجموعة من الحلول التي من شأنها الارتقاء بالبحث في البيئة الرقمية، وقد لخصنا هذه الاقتراحات كالآتي :

- جعل سرعة تدفق الانترنت في متناول كل المستخدمين مهما كان، و إتاحة المعلومات بشكل سهلة.

- معالجة المعلومات الموجودة في محركات و مراقبتها ، حتى تكون أكثر مصداقية .

- وضع قوانين خاصة بالتأليف و النشر حتى لا تحدث السرقة و القرصنة مع حماية حقوق المؤلف .

- وضع قوائم خاصة و أدلة لتوجيه الأساتذة و تسهيل الأمر عليه .

- تجديد المعلومات و تحديثها بشكل دوري ومن الحين إلى آخر .

- نزع قيود الاشتراكات في المواقع .

-تكوين الأساتذة.

النتيجة العامة للدراسة الميدانية:

لقد توصلنا في نهاية هذا الفصل الخاص بالدراسة الميدانية أن للبحث في البيئة الرقمية دور فعال في مساعدة الأساتذة في أعمالهم العلمية و الأكاديمية إذ نجد نسبة كبيرة مما تقدر بالأغلبية الساحقة تقوم باستخدام البحث في البيئة الرقمية و الاعتماد عليها .

كما رأينا أيضا للأساتذة توجهات للعديد من محركات البحث بالعربية و الفرنسية وهم يعتمدون عليها في بحوثهم العلمية و الأكاديمية، وفي دراستنا هذه تبين مدى العلاقة التي تربط بين الأستاذ والانترنت وما مدى إتاحة المعلومات الموجودة فيها إضافة إلى الأهمية البالغة و الخدمات التي تقدمها .

خاتمة

يشهد هذا العصر تطورات تكنولوجية فائقة مست مختلف المجالات، ومصادر المعلومات الإلكترونية هي واحدة من هذه المجالات، إذ أصبح من الضروري اعتمادها في المكتبات ومراكز المعلومات بهدف مواكبة ما فرضته هذا نوع من التكنولوجيا المعلومات، التي أصبحت لها أهمية كبيرة تزداد يوماً بعد يوم لكونها توفر للباحثين المعلومات من أجل تدعيم أبحاثهم، ولبحث عن هذه المعلومات يستوجب استخدام أدوات البحث داخل البيئة الرقمية، وهذا يتطلب معرفة طرق البحث داخلها من أجل تسهيل استرجاع المعلومات فيها، وكذا تخطي الصعوبات والعراقيل التي يتلقاها الأساتذة الباحثين أثناء عملية البحث، وهذا ما استقرئناه من خلال دراستنا، أما الجانب الميداني للدراسة فكانت نتائجه من خلال أفراد العينة هي محاولة معرفة ما إذا كانت لديهم أدوات معينة يعتمدون عليها أثناء قيامهم بالبحث في البيئة الرقمية كمحركات البحث والأدلة وغيرها من الأدوات

إذ بينت الدراسة أن جل الأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من بين الأدوات التي يستخدمونها بكثرة هي محركات البحث، كونها أداة بحث جديدة ودقيقة كما توفر المعلومات وتقوم بمساعدة الباحث من خلال وضع الكلمات المفتاحية أثناء قيام بعملية البحث، كما تتميز بسرعة في الوصول إلي المعلومات، وبذلك توصلنا إلى أن البحث في البيئة الرقمية

خاتمة

يستلزم وضع إستراتيجية واضحة ومدروسة عند عملية البحث من أجل تسهيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية عند الحاجة إليها.

البيبلوغرافية :

- باللغة عربية :

❖ القواميس والموسوعات :

1- الصرايره، خالد عبده .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية، 2010-1431.

2- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2000.

3- عبد المعطي، باسر يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: انجليزي عربي: دار الكتاب الحديث، 2008.

❖ الكتب:

4- السامرائي، إيمان فاضل؛ أبو عجيمة، يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز. عمان: دار المسيرة، 2005.

5- المعثم، نبيل بن عبد الرحمان. النشر الإلكتروني لمصادر لمعلومات على الواب. الرياض، السلسلة الثانية: مكتبة الفهد الوطنية، 2011.

6- المصري، أحمد طلبة. قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.

7- القندلجي، عامر؛ السامرائي، مصطفى إيمان. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية . عمان: دار اليازوري العلمية، 2009..

8- القندلجي، عامر إبراهيم؛ النجار، حسن رضا. علم المعلومات والنظم التقنية. عمان: دار المسيرة، 2015.

9- الدوسي، فهد مفسر. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991.

10- الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب، 2013.

11- النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

12- بالمفلح، فاتن السعيد. أساسيات تنظيم استرجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427هـ.

13- بن علي الغانم، منى. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الانترنت. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009م-1430هـ.

14- بوعلام، إخلف. مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث جوجل. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

15- خميس، أسامة محمد عطية. الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: المفهوم البرمجيات.... البناء.... الإيداع الرقمي. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2013.

16- خيربك، عمار. البحث عن المعلومات في الانترنت

- Internt information retriuaa: دار الرضا للنشر، 2000.
- 17- رولي، جنيفر. أسس تقنية المعلومات. تر: العكرش، عبد الرحمان بن محمد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993.
- 18- ريان، أحمد. خدمات الانترنت. أبوظبي: المجمع الثقافي، 2001.
- 19- زرواتي، رشيد. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
- 20- عامر، مصباح. منهجية إعداد البحوث العلمية، الجزائر: موفم للنشر، 2006.
- 21- عليان، ربحي مصطفى؛ السامرائي إيمان فاضل. مصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري، 2014.
- 22- عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009.
- 23- عبد الجواد، سامح. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية، 2013.
24. - ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
- 25- ناجي، إهداء صلاح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.
- 26- الأرياني، أروي يحي. أساسيات قواعد البيانات = Fundamentals of data bases. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2012-1433.

27- الدباس، ريا أحمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية.عمان: دار البداية.2012-1433.

28- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: دار الصفاء، 2009.

29- النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية.عمان: دار الصفاء، 2011-1432.

30- الرمادي، أماني زكرياء؛ إسماعيل، نهال فؤاد. علم المعلومات وتطبيقاته في البيئة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011.

31- السيد، محمد أماني. الدوريات الإلكترونية: خصائص التجهيز النشر والإتاحة، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2007.

❖ المقالات:

32- بودريان، عزالدين؛ شعلال، سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي. لدى الأستاذة الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق sndl بالجزائر: جامعة تبسة. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات مج.50 (ع.3)، 2015.

33- حواطي، عتيقة؛ بودريان، عزالدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة Rist. مج. 20، ع.1.

34- عبد الهادي، محمد فتحي.الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. كتاب دوري مؤقت محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة مج،15، ع.3.

35- متولي، ناريمان إسماعيل. الانترنت و بحوث الوطن والتحليل الموضوعي والاسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع،17، 2007.

❖ الرسائل الجامعية:

36- بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران، الجزائر، قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات، 2003.

37- بوغمبروز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، قسنطينة، 2012.

38- بوشناخ، حفيظة. سلوك وتوجيهات الأساتذة الجامعي نحو النشر العلمي: دراسة استقصائية لعينة من أساتذة جامعة الجيلالي بونعامة. تخصص تاريخ بجامعة خميس مليانة، 2018.

39- بوشارب، بولوداني لزهرة. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف، ماجستير: علم مكتبات، قسنطينة، 2006.

40- بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم واسترجاع المعلومات على شبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي، مذكرة ماجستير، قسنطينة، 2011-2012.

- 41- حشود، رابعة. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى طلبة الماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015.
- 42- حشيفة، حمزة؛ ربيعي، عبد العزيز. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: طلبة علم المكتبات والمعلومات السنة الثانية ماستر بجامعة مستغانم أنموذجا، 2018.
- 43- لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل. دكتوراه علم المكتبات والتوثيق، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، 2013-2014.
- 44- مصباح، عمر. توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم، مذكرة الماستر. جامعة مستغانم، 2015-2016.
- 45- هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجا. رسالة ماجستير: جامعة وهران، علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2014-2015.

❖ الكتب باللغة فرنسية:

46.Christion, batif oulier.olivia le sidamer.organiser sa documentatio et rechaercher linformation. (s.i) :vietoires edition ,2004.

❖ الويبوغرافيا:

47- موقع زينو:كيف يعمل محرك البحث google - cybrarians journal .

ع.1(يونيو 2004) على الخط متاح على :

" http :www.xainaa.co,index.php " .تاريخ الإطلاع 2019-05-28.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

استبيان موجه للأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة مستغانم.

أستاذي الفاضل في إطار إعدادنا لمذكرة نيل شهادة لماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، نضع بين أيديك هذا الاستبيان الذي صمم لجمع

المعلومات اللازمة لدراسة التي نقوم بها الموسومة ب"استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في

البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة مستغانم أنموذجا

يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على أسئلة التالية وذلك بوضع العلامة (X) أمام

الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذة : براهيم نبيلة.

إعداد الطالبتين:

مناذي جميلة.

بلا حمر فاطمة.

السنة الجامعية: 2018\2019 .

المحور الاول : البيانات الشخصية.

1- الجنس : ذكر أنثى

2- التخصص : علم المكتبات و المعلومات أعلام و اتصال فلسفة علم الاجتماع
علم النفس

3- الدرجة العلمية : أستاذ محاضرة أستاذ مساعد

المحور الثاني : استخدام البيئة الرقمية للبحث عن المعلومات.

4- هل انت بحاجة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ دائما أحيانا نادرا

5 - منذ متي وأنت تستخدم البيئة الرقمية.....

6 - ماهي الأسباب التي تدفعك للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

- أسباب علمية الانجاز الأطروحة ، مذكرة ، أعداد ورقة بحث ...

- أسباب ترفيهية

- أسباب ثقافية

- البحث عن مواد متعلقة بالمقرر الدراسي

- أسباب أخرى أذكرها.....

7- هل تصل الى هدفك بسهولة عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية..؟ نعم لا

8- ما هو المكان الذي تستخدم فيه شبكة الانترنت ؟

في المنزل في الجامعة في مقاهي الانترنت في قاعة الانترنت
الموجودة بالمكتبات في مكان آخر أذكره.....

المحور الثالث: أدوات التي يتبعها الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

9- هل تعتمد على مصادر المعلومات الالكترونية عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟

نعم لا

10- إذا كانت إجابتك ب نعم فماهي أهم هذه المصادر التي تعتمد عليها أثناء البحث ؟

الكتب الالكترونية الدوريات الالكترونية قواعد البيانات المدونات
المواقع الأكاديمية المنتديات مصادر أخرى أذكرها

11- ماهي الأدوات التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟

محركات البحث محركات البحث البينية الأدلة البوابات أدوات
أخرى أذكرها.....

12- هل تستخدم محركات البحث العربية أم أجنبية أثناء قيامك بالبحث

العربية الأجنبية كلاهما

13- ماهي أهم محركات البحث التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

google Bing Lycos Altavista Scholar

محركات بحث أخرى أذكرها.....

14- ماهي أسباب استخدامك لمحرك بحث دون غيره ؟

سرعة الوصول إلى المعلومات سهولة استخدامه طبيعة النتائج المتحصلة عليها
 استخدامه لأكثر من لغة أسباب أخرى أذكره.

.....

15- هل لديك استراتيجيات واضحة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية ؟

نعم لا

16- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فما هي هذه الاستراتيجيات ؟

استخدام البحث بالحدود (بسيط . متقدم)

استخدام علامات التنصيص (" ، ")

استخدام الروابط البولينية (و ، أو ، إلا)

استخدام البحث بالشكل (صورة - نص - ملف صوتي)

استخدام المترادفات

17- كيف تقيم النتائج التي تقدمها أدوات البحث في البيئة الرقمية ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

18- هل سبق و أن واجهتك صعوبات أثناء البحث في البيئة الرقمية ؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "نعم" ماهي أهم هذه الصعوبات ؟

.....

.....
19- في رأيك كيف تواجه العراقيين التي تقف أمامك أثناء عند البحث عن المعلومات في البيئة
الرقمية ؟

- الاستعانة بأشخاص لهم دراية و خبرة في كيفية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

- تعلم مهارات البحث عن المعلومات

- المشاركة في الدورات التدريبية

- التغلب على عائق اللغة عن طريق الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية

..... حلول أخرى أنكرها.....

المستخلص

إن ظهور البيئة الرقمية أدى إلى تغير الكثير في مجال البحث و طرق البحث فيها بحيث أصبح التعامل مع هذه الأخيرة أمر ضروري لسيد احتياجات الباحثين من المعلومات ولقد أثرت هذه البيئة تأثيرا كبيرا على أدوات البحث المختلفة وكذا استراتيجيات البحث المتبعة لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية وطرق البحث فيها وكذا كيفية استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية، وهذا ما استنتجناه من خلال الدراسة مع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة أدوات البحث التي يستخدمها أساتذة الباحثين أثناء قيامهم بالبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، فكانت النتائج أن أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من بين الأدوات التي يعتمدون عليها هي محركات البحث بصفة كبيرة، كونها أداة بحث جديدة ودقيقة وتوفر كذلك المعلومات وتقوم بمساعدة الباحث من خلال وضع الكلمات المفتاحية أثناء عملية البحث، كما يمتلكون عدة استراتيجيات عند عملية البحث بغية استرجاع المعلومات ذات صلة ببحوثهم.

الكلمات المفتاحية: أدوات البحث، البيئة الرقمية، الأساتذة الباحثين، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.